الكواكب

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
ليلى فوزي



فاتن حمامة

العدد ١٦٥ — ٢٨ سبتمبر ١٩٥٤ — ٣٠ محرم ١٣٧٣

٣٠ مليما

٤٤١٥٦

هذا الغلاف قد يحقق لك السعادة ... فاحتفظ به

١٠,٠٠٠ جنيه للقراء

فى أضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية

اسم البائع	....
المنطقة	....

هذه الخانة يملأها البائع



وهذه الصورة لها في نفس استاذنا فكرى أباظة ذكريات حافلة ، فهي تمثل أول طرفة دفها قلمه في دنيا القصص السينمائي ، وكانت تلك رواية خلف الحبايب ٠٠ أن بحبح وابنته ام احمد قد طواهما القبر .. اطال الله عمر المؤلف وأبعد عنه الحسد



من الامجاد التي يعتز بها يوسف وهبي في حياته المسرحية الطويلة دوره في المسرحية المشهورة « الشرف الياباني » وكان قد فكر في أن يخرج هذه القصة سينمائية ، لولا أن عاجل الكساد أفلامنا فاحجم عن تنفيذ فكرته

من صفحات الماضى

ان صفحات الماضي لا يمكن كتابتها ثانية ، ولكن في استعادة سطورها الى الذاكرة متعة لا توصف ، وعبرة لا تنسى

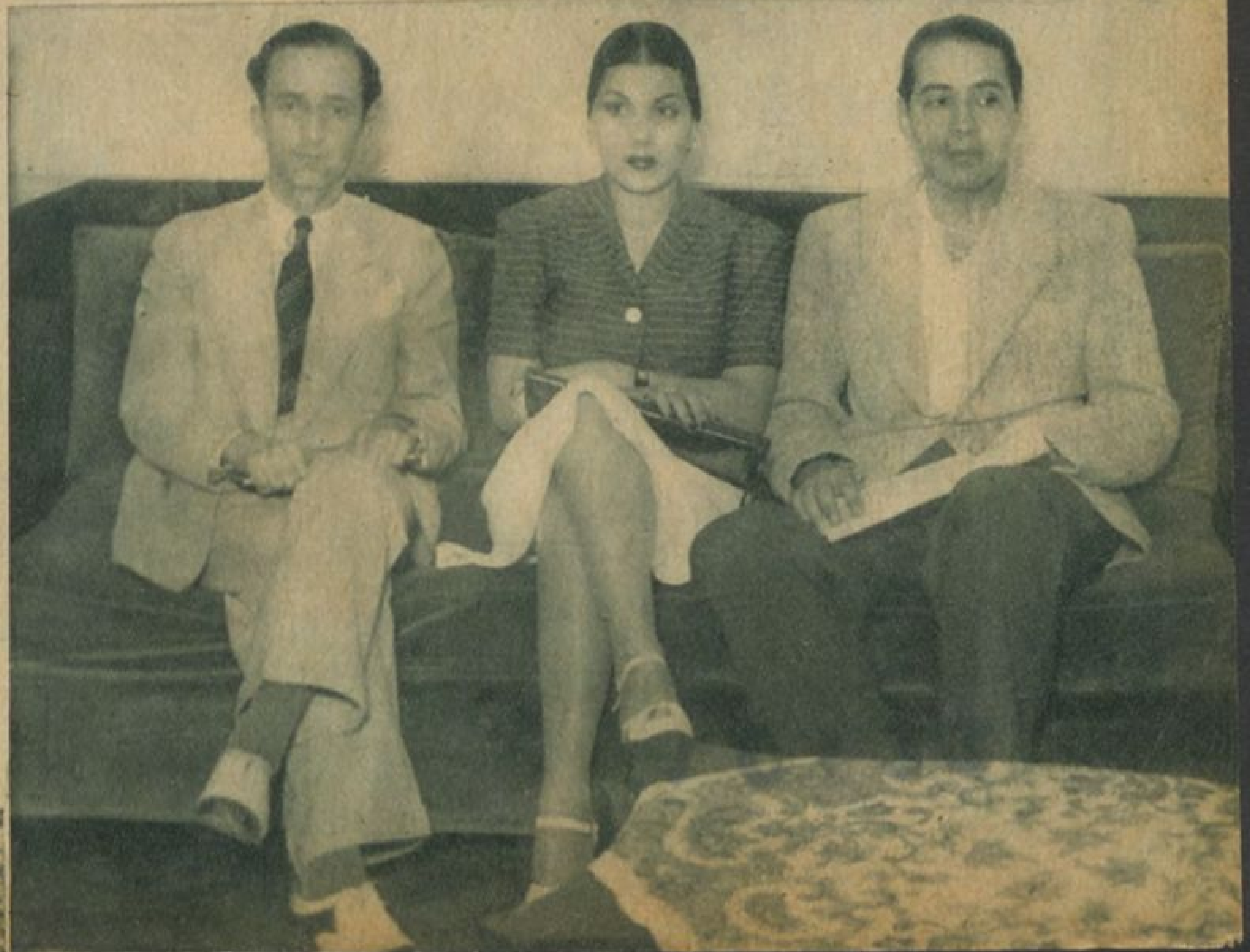
ان السينما المصرية قد سطرت لنفسها صفحات وصفحات ، بعضها نعيش فيه اليوم ، وبعضها الآخر طوته الايام ولم يعد سوى ذكرى عزيزة جميلة

ترى ماذا كانت السينما المصرية ومحيطها وناسها منذ عشر سنوات او اكثر .. ان هذا السؤال تجد اجابته في هذه الصور التي انتزعت من صفحات الماضي

اين صاحبا هذه الصورة الآن ٠٠؟ لقد جمعتهما الذكرى وشتتهما الزمن ، الاولى تحية كاريوكا التي تعمل الآن في ملاهي لبنان، والثاني هو المرحوم بشارة واكيم فقيد السينما



عندما بزغ نجم حسين صدقي في فيلم « العزيمة » كانت تحية كاريوكا قد بدأت هي الاخرى تخطو عتبة الشهرة كنجمة سينمائية ، وهنا لك جمعهما حسين فوزى معه في شركة سينمائية باسم « أفلام الشباب » وكان أول انتاجها فيلم « احب الغلط »



كلمة الأسبوع

الطوفان الهندي!

ونعني به هذا الطوفان من الافلام الهندية التي ستغرق سوق السينما المصرية في الموسم القادم . وقد بدات بشائر هذا الطوفان بعرض فيلمين هنديين هذا الاسبوع في وقت واحد ، وعلمنا أن مكاتب التوزيع قد اتفقت على عرض اكثر من خمسين فيلما هنديا في هذا الموسم !..

وفضلا عن ذلك فقد احتكرت هذه الافلام بعض دور العرض الاولى وخصصتهالعرض الافلام الهندية ..

ولسنا ندري ماذا يقول المنتجون من اعضاء غرفة صناعة السينما في هذا الغزو الفني الجديد ، ولكننا ندري ان بعضهم قد سعى الى الهند حيث اتفق على توزيع كثير من هذه الافلام ، جريا وراء الربح ونسي صفته كمنتج يهمه حماية الافلام المصرية من المنافسة ، وفضل أن يكون تاجرا يسعى الى الربح ولو على حساب الصناعة التي ينتمي اليها ..

وان الانسان لا يسعه الا أن يتساءل في دهشة ، هل هؤلاء المنتجون الذين يبكون ويتصايحون مطالبين بحماية السينما المصرية ، هل تهمهم مصلحة السينما حقا أم كل ما يهمهم أن تعمر جيوبهم ؟ وهل غرفة صناعة السينما تعرف واجبها حقا وتاخذ الامور بالجد والحزم الصارم ؟

لقد راينا في الموسم الماضي فيلما هنديا يعرض في مصر لمدة شهرين ، ويبلغ دخله أكثر من عشرين الفا من الجنيهات في العرض الاول ، فماذا يكون الحال يا ترى عندما يعرض في الموسم القادم خمسون فيلما ؟

هل فكر المنتجون والموزعون الذين اغراهم الربح القريب فاسرعوا الى الهند ليجلبوا أفلامها بالعشرات ، نقول هل فكروا في هذا كله ، وفي اثره على سوق السينما في مصر ؟

اننا لا نكره الافلام الهندية ، ونرحب بهذا اللون من التبادل الفني بيننا وبين هذه الدولة الشرقية العريقة ، ولكن بشرط أن يكون هناك تبادل عادل يحقق التوازن ويفتح أمام الفيلم المصري مجالا مماثلا للمجال الذي نفتحه للفيلم الهندي . ومعنى ذلك ان يعرض من أفلامنا في الهند عدد مماثل للافلام الهندية التي تعرض في مصر

ان عدد سكان الهند وباكستان يزيد على اربعمائة مليون نسمة ، وفيهما مئات من دور العرض السينمائي ، وافلامنا تصلح للعرض هناك لو وضعت لها ترجمة للحوار بالانجليزية على الشريط . فهل اتفقت غرفة السينما على توزيع الافلام المصرية في الهند وباكستان ، واتخذت الاجراءات الايجابية لفتح هذه السوق الضخمة أمام الفيلم المصري ؟

اعرضوا خمسين فيلما من افلامنا في الهند ولا بأس بعد ذلك عليكم اذا اتفقتم على توزيع مثل هذا العدد من الافلام الهندية في مصر ، والا فابحثوا لافلامكم عن مجال للعرض ، قبل أن يغرقكم الطوفان



اطعن في أية صفة من صفات المرأة الا جمالها والا فقدتها ..

لانا تيرنر

م٠ج٠م

أخبار مصورة



بداية الموسم : كان فيلم «اوعى تفكر» بداية عرض أفلام الموسم الجديد وقد أنتجه وأخرجه الأستاذ الهامي حسن ، وافتتحت به سينما الكورسال موسمها الجديد .. وقد استقبلت الجماهير الفيلم استقبالا رائعا .. ويرى فى الصورة المخرج الهامي حسن وقد أحاط به بعض أبطال الفيلم فى أثناء حضورهم العرض الاول للفيلم .. والفيلم بطولة شادية واسماعيل يس ومارى منيب وعبد الفتاح القصرى



عيد ميلاد : احتفل المخرج عاطف سالم بعيد ميلاد ابنته الكبرى ليلى، وحضر الحفلة لفيف كبير من أهل الفن الذين غنوا ورقصوا للمحتفل بها .. وكان نظام الحفلة بديعا ، وأبدى أحد المدعوين هذه الملاحظة فقال عاطف : « أسلها من اخراجى !! » .. وترى فى الصورة النجمة شادية تحمل المحتفل بها وقد التف حولها هدى سلطان وعماد حمدى وفريد شوقى وبعض أفراد العائلة يساعدونها على اطفاء شموع الطورتة



دعاية ايطالية : عندما اقيمت أخيرا فى الاسكندرية حفلة لانتخاب ملكة السينما الايطالية تقدمت الكثيرات طمعا فى الربح فى هذه المسابقة وقد انتخبت الآنسة « ليليانا زانوفلك » فسافرت الى ايطاليا فى رحلة دعيت اليها ، وقد عادت منذ أيام من ايطاليا وكل ما فازت به مايوه ذهبى منح لها كهدية !



حفلة بين « مغاور » الوجوديين : أقام الموزع السينمائى السيد رياض منقادة حفلة ساهرة فى ملهى « بارك عازار » بمصيف عالية بلبنان تكريما لفريد شوقى وهدى سلطان استمرت حتى الصباح .. ومما يذكر أن هذا الملهى عبارة عن مغاور صخرية تشبه مغاور الوجوديين ، وقد قرر فريد شوقى ان يصور الملهى فى فيلمه القادم الذى سيصوره فى لبنان .. وفى الصورة هدى تغنى والصحفى اللبنانى الكبير سعيد فريحة يصفق وحولها بعض المدعوين من رجال الفن والادب والصحافة







امتحان معهد التمثيل : بدأ يوم الاثنين الماضى امتحان معهد التمثيل .. وكانت اللجنة مكونة من الاساتذة جورج ابيض واحمد علام وفتوح نشاطى واحمد بدرخان وعبد الرحيم الزرقانى وحمدى غيث وحسن البارودى وغيرهم من اساتذة المعهد .. وكان السيد ممدوح اباظة عميد المعهد يحضر بعض فترات الامتحان ، ولكن دون أن يبدى ملاحظاته على المتقدمين تقديرا لحرية لجنة الامتحان .. وكان عدد المتقدمين من الطلبة والطالبات حوالى المائة والخمسين وهو يزيد على عددهم فى السنة الماضية بكثير ، وكان من بينهم ١٨ طالبة ، وقد لوحظ أن مستوى الطالبات بوجه عام كان أحسن من مستوى الطلبة الشبان .. ويرى الى اليسار صورة اعضاء لجنة الامتحان وفى أعلى اليمين طالب وطالبة يقدمان مشهدا من مسرحية « الشيخ متلوف » .. وفى الاسفل مشهد من « مصرع كليوباترا » لاحمد شوقى



حفلة تكريم : اقام بعض اصدقاء الراقصة تحية كاريوكا حفله صغيرة لها فى حمام « الهينا هاوس » فى الاسبوع الماضى بمناسبة عودتها من الاقطار الشقيقة وبداية استئنافها لنشاطها فى السينما .. ونرى فى الصورة تحية كاريوكا وقد توسطت صديقتين من صديقاتها ، بينما ظهرت لولا صدقى فى اقصى اليمين والى جانبها المخرج كمال الشيخ ؛ وظهر المخرج فطين عبد الوهاب والاستاذ انيس حامد الى اليسار ..



اتباع « بابليونيا » : وصل الى مطار روما اخيرا النجم الامريكى المعروف « ريكاردو مونتاليان » للاشتراك فى تمثيل فيلم امريكى ـ ايطالى ، عن « بابليونيا » ، وتقاسمه بطولة هذا الفيلم النجمة الحسناء « روندا فلمينج » .. ويرى فى الصورة مع زوجته « جورجيانا » ومما هو جدير بالذكر أن زوجته شقيقة الممثلة الشهيرة « لوريتا يونج »

قصص من كتاب الحظ!

ماجدة : تعطل الاتوبيس فى شارع شبرا جعل منى ممثلة سينمائية

ان الحظ هو المؤلف لكثير من القصص والى القراء نقدم طائفة من القصص انتزعت من كتاب الحظ

◉ **قالت سامية جمال**

كان اسمى قد لمع فى المسرح الاستعراضى ، كراقصة ، وكانت أمنيتى أن أصبح إحدى نجوم الشاشة المصرية ، وعبثاً ضاعت كل محاولاتى للفت أنظار المخرجين الى مواهبى الفنية ، وذات يوم اختاروا زميلة لى من الراقصات لتعمل فى أحد المناظر الاستعراضية فى فيلم « رصاصة فى القلب » الذى قام ببطولته محمد عبد الوهاب، وذهبت لزيارتها أثناء العمل ،وما أن رآنى عبد الوهاب حتى تحدث الى المخرج محمد كريم متسائلا عنى : هل أنا من المشتغلات بالفن ، وما أن عرف أننى أعمل فى المسارح الاستعراضية حتى جلس يتحدث الىّ عن وجوب اهتمامى بنفسى واستغلال مواهبى فى السينما ، ثم اقترح على المخرج محمد كريم أن يضمنى الى المناظر الاستعراضية فى الفيلم . وعرض الفيلم ، وذهب المرحوم نجيب الريحانى ليشاهده ، فى أولى حفلاته الصباحية ، وخرج من الفيلم ليرسل الىّ رسولا يدعونى لمقابلته فى مسرحه ، وذهبت إليه فى الحادية عشرة صباحاً من اليوم التالى لأوقع عقد الاتفاق على بطولة فيلم « أحمر شفايف » ...وعدت الى دارى لأفاجأ مفاجأة أخرى ، فقد وجدت فى انتظارى رسولا من المرحومة عزيزة أمير، فذهبت اليها ، وخرجت من عندها وأنا أحمل عقد الاتفاق لبطولة فيلم « البنى آدم » وهكذا بدأ الحظ يبتسم لى وتفتحت أمامى أبواب الشهرة بفضل دور الكومبارس الذى قمت به فى فيلم « رصاصة فى القلب »

فى قهوة بيرون !

◉ **وقال محسن سرحان :**

فى عام ١٩٣٧ كنت أحد نجوم الرياضة اللامعين بين أندية الشباب الرياضية ، وكان من عادتى أن أصحب بعض اخوانى فى أيام الخميس الى شارع عماد الدين لنمضى هناك السهرة منتقلين بين قهوات الشارع إلى أن يحين موعد رفع الستار فى المسارح ، وكانت أحب القهوات إلينا هى قهوة « بيرون » التى كانت يلتقى فيها عدد كبير من الممثلين والمخرجين السينمائيين وذات ليلة ، قامت معركة داخل القهوة بين بعض روادها وبين أحد الجرسونات ، واعتدى أحدهم على الجرسون بصورة أثارت غضب الزبائن ، ولكن واحداً منهم لم يجرؤ على الدفاع عن الجرسون ، وتطوع زميل لى بفض المعركة ولكن الزبون المعتدى حاول أن يضرب هذا الزميل فما كان منى إلا أن تدخلت فى المعركة واستطعت بمعاونة زملائى أن « نؤدب » الزبون المعتدى وأصحابه ...

وكان بين الجالسين المرحوم أحمد جلال الذى أعجبته شجاعتى ، فتقدم نحوى وعرفنى بنفسه وطلب منى أن أزوره فى مكتبه بشركة لوتس فيلم التى كان يتولى إدارتها الفنية

وأمضيت ليلة لم أذق فيها طعم النوم ، فقد كانت أمنيتى أن أصبح نجما سينمائياً ، ولكن خجلى كان يمنعنى من التعرف بالمخرجين والشركات وذهبت لزيارة أحمد جلال ، وخرجت من الزيارة بعقد بطولة فيلم

« فتش عن المرأة » ونجحت فى هذا الفيلم نجاحاً رشحنى لبطولة فيلم « حياة الظلام » وبدأت بعدها أنتقل من نجاح الى نجاح حتى وصلت إلى ما أنا عليه اليوم

الحظ على محطة الأوتوبيس !

⊙ وقالت ماجدة :

كان تعطل الأوتوبيس فى شارع شبرا هو الذى جعل منى ممثلة سينمائية ... فقد كان من عادتى أن أستقل الأوتوبيس من شارع شبرا حيث تقع مدرستى إلى منزلنا بحى عابدين ، وحدث فى أحد الأيام أن أصيب الأوتوبيس بعطل أدى إلى نزول جميع الركاب ليقفوا فى الشارع فى انتظار أوتوبيس آخر

وكنت فى حالة من الضيق والغضب حين تقدم نحوى رجل يبدو على مظهره أنه أجنبى وسألنى هل تصلح نفس التذكرة لركوب السيارة القادمة ، فأجبته بعصبية شديدة إننى لست موظفة فى الشركة حتى أفهم فى مثل هذه الشؤون ، وأعجب الرجل بعصبيتى مع صغر سنى ، فعاد يسألنى بطريقة لبقة عن سر غضبى ويطمئننى على وصولى إلى البيت سالمة ، وكنت أجيبه بعصبية إجابات لا تمت للذوق بصلة حتى طلبت منه أن يكف عن الحديث معى فليس بيننا معرفة سابقة ، وهنا قدم الرجل لى نفسه فاذا هو سينمائى معروف ، وطلب منى أن أزوره فى مكتبه ، ولكنى اعتذرت فسألنى عن عنوان منزلى فأعطيته العنوان ، وفى اليوم التالى كان يزور بيتنا ، وعارضت أسرتى فى اشتغالى بالسينما ولكن الرجل استطاع أن يقنعهم ، وأن يحصل على توقيع ولى أمرى على قيامى بدور البطولة فى فيلم « الناصح » ، وهكذا أراد الحظ أن يتعطل الأوتوبيس لكى أصبح نجمة سينمائية

هو ده !

⊙ وقال فريد شوقى :

عندما التحقت بمعهد التمثيل لم يخطر على بالى أننى سأصبح ذات يوم من نجوم السينما المعروفين ، فقد كان هدفى أن أستزيد من الثقافة المسرحية التى تفيدنى كهاو من هواة المسرح ، وكانت لدى سيارة متواضعة وكان معى زميل من طلبة المعهد اختير للعمل فى أحد الأفلام

وذات يوم ،وكانت الدراسة بالمعهد تبدأ فى المساء ، تعطل الزميل عن الذهاب إلى الاستوديو بعد انتهاء الدراسة فتطوعت بتوصيله بسيارتى الى الاستوديو فى شارع الهرم ، ولما ذهبت إلى هناك التقيت بمنتجة الفيلم التى ما كادت ترانى حتى صاحت : « هو ده ! »

ولم أفهم معنى هذه الكلمة ولكن فوجئت بشخص يستدعينى لمقابلتها فى مكتبها ، وذهبت إليها وأجلستنى أمامها وراحت تنظر إلىّ نظرات غريبة ... وبعد ذلك خرجت من عنده وأنا أحمل عقد بطولة الفيلم ، فقد كانوا يبحثون عن بطل حتى عثروا على ، وهكذا فتح لى تأخير زميلى عن عمله بالاستوديو أبواب الشهرة



سامية جمال : بدأ الحظ يبتسم لى وتفتحت أمامى أبواب الشهرة بفضل دور الكومبارس الذى قمت به فى فيلم « رصاصة فى القلب »

خواطر ... من القدس وبيروت ودمشق

بقلم الأستاذ سليم اللوزى

قضيت اربع ليال في القدس ، نسيت فيها الموسيقى والغناء ، فقد كان في مسمعي أصوات الرصاص والقنابل اليدوية ..

وفي الليلة الاخيرة كان الصمت وضوء القمر يلفان مدينة السلام ، وسمعت وانا متمدد فوق السرير بالفندق ، صوتا حزينا ينساب في هداة الليل يغني موالا كانت تغنيه المرحومة «اسمهان» ومطلعه :

يا جيرتي ، مالك علي لوم
لاتعتبي ، لومك على اللى خان!!

ولم استطع ان أنام بعد ذلك ، فقد اخذت الذكريات تتهاوى في مخيلتي كأنها اوراق شجر الصفصاف تتساقط في ليلة من ليالي الخريف !

ان لي هنا في بيت المقدس ذكريات سعيدة ، فقد قضيت فيها قبل النكبة اياما وليالي من العمر ، فالقدس قبل النكبة كانت اغنية رائعة في فم كل من اقام فيها ، او مر بها ولو مرورا عابرا ...

وكان فيها فنانون موهوبون .. كان فيهاموسيقى وغناء ، وكان فيها شعر وفرق تمثيلية تقدر بالعشرات .. فأين كل هؤلاء اليوم ؟ بل اين الفن الذي يستطيع وحده أن ينفض عن فلسطين غبار الهزيمة ، ويبعث في خيام اللاجئين وقلوب الذين يبحثون عن الموت ، والموت يهرب منهم ، روح الهزيمة والكفاح والامل من جديد ؟

ماذا صنع الفن لفلسطين الجريحة ؟

اين المزامير التي تسمع في اصدائها اجراس البعث ، والتي كانت تنطلق من فوق اسوارالقدس قبل أن يكون للفن تاريخ ؟

لنعترف أن نكبة فلسطين لم تلهمنا شيئا ، ومن المخجل أن يبحث هؤلاء الاخوان العرب وهم يتأملون دورهم ، ومنازلهم المغتصبة من وراء الخرائب في القدس ، فلا يجدون لحنا يهدىء أشجانهم الثائرة ، غير هذا الموال السوري القديم :

يا جيرتي ، مالك على لوم
لاتعتبي، لومك على اللى خان!!

ملحوظة : ان الاغنية الوحيدة التي استلهمت من نكبة فلسطين ، هي اغنية محمد عبدالوهاب « اخي ايها العربي الابي » ، وليعذرني الموسيقار الكبير اذا اهملت ذكرها ، فان لعبد الوهاب روائع موسيقية كثيرة ليست هذه الاغنية واحدة منها ولم يستطع أحد من اللاجئين ان يحفظ منها شيئا !

صوت العرب

لا يوجد في القدس اليوم ، مسارح ولاكباريهات فان المدينة الحزينة تنام مع الغروب، ولكن في كل خطوة في القدس راديو ، لا يهدأ ليلا ولا نهارا ، فالراديو هو الوسيلة الوحيدة التي يحمل الى سكان القدس افكار الاقطار العربية واخبارها !

وقد سمعت في أكثر من مناسبة ثناء عاطرا على برنامج « صوت العرب » من محطة القاهرة وقيل لي : ان الناس في القدس وفي القرى والخطوط الامامية لا يستمعون الا لصوت العرب وهم يتحمسون كثيرا لبرامجها الثائرة التي تتجاوب مع نفوسهم الثائرة !

وعند ما كنت في بعثة « المصور » التي زارت انحاء الجمهورية السورية ، لاصدار العدد الخاص عن سورية ، رايت في دمشق وحمص وحماه وحلب وسهول القامشلي ومزارع «ديرالدروز» مثل هذا الحماس لبرنامج « صوت العرب » ، وكنت اشاهدالفلاحين والصناع والاجراء، يجتمعون بكثرة حول آلات الراديو عند اذاعة هذا البرنامج الشعبي ويحاول كل منهم ان يلصق اذنه بالآلة خوفا من أن تفوته كلمة !

فتحيتي الى القائمين على هذا البرنامج ، فقد استطاعوا أن يحوزوا ثقة الشعوب العربية ، وكل ما اتمناه هو أن يحافظوا على هذه الثقة ، فلا يناموا على مجد !!

السينراما

ذهبت الى معرض دمشق في الاسبوع الماضي وشاهدت « السينراما » التي تعرض لاول مرة خارج الولايات المتحدة !



اسمهان : « ياجيرتي ، مالك على لوم .. »

والسبب الذي جعل الامريكيين يعرضون هذا النوع الجديد من السينما في معرض دمشق ، هو أن سورية قبلت في معرضها الدولي الصين الشيوعية التي حرصت بالاتفاق مع روسيا على حشد اكبر كمية من وسائل الدعاية لنهضتها الصناعية ، فما كان من الولايات المتحدة الا ان حملت آلات « السينراما » الضخمة من امريكا الى دمشق بالطائرات ، فكانت النتيجة أن الجناح الامريكي اجتذب جميع رواد المعرض الدولي ، وطغى حتى على الجناح الانجليزي الذي كان يعرض « التلفزيون »

والسينراما هي وسيلة جديدة للتخلص من الرؤيا المحددة ، فهناك ثلاث كاميرات تقذف على شاشة كبيرة من ثلاثة اقسام ، الصور السينمائية فتبدو للعين كما تبدو في الطبيعة ، أي ان المناظر تمتد على مرمى النظر الطبيعي ، والذي لاريب فيه أن المناظر التي شاهدناها لفينيسيا وشلالات نياجرا ومسرح « السكالا » بميلانو هي نفس المناظر التي يراها الانسان لو قدر له زيارة هذه الاماكن ، وهذه هي قوة السينراما

وقد علق بعض رجال السينما المصريين الذين حضروا السينراما فقالوا :

— انها شيء مدهش ، ولكنها لن تزاحم الفيلم العادي ، لان السينراما تحتاج الى انقلاب في صالات العرض !

ولكن من قال أن صالات العرض لا تقبل الانقلاب ، لتنسجم مع الفكر الجديد ؟!

محاولة انقاذ في بيروت !

تفكر بيروت في أن تتدخل لرفع السينماالمصرية من الحفرة التي تتخبط فيها ، واقتنع كثير من أصحاب الاموال ، ان انشاء شركة ذات راسمال كبير لتوزيع الافلام المصرية ، يكون لها في كل سوق من أسواق الشرق والغرب مكاتب وموظفون هو الخطوة الاولى للخروج بالسينما من نطاقها الفردي !

ويتحمس الاستاذ محمد فوزي ، الذي قضى فترة طويلة من هذا الصيف في فندق «الارستقراط وأصحاب الملايين » ببحمدون ، لمشروع هذه الشركة ، ويقوم بجمع العناصر الممولة التي لها وزن في الاسواق المالية ..

ولست ادري اذا كان المشروع قد اكتمل ، ام لا يزال تحت البحث ، ولكن الذي سمعته ، ان محاولات متعددة قد بدأت لتنفيذ مثل هذه الفكرة وبالتالي ، انشاء شركات ذات رأسمال ضخم للانتاج وتجارة الافلام !

ولاريب أن هذا التزاحم على تنفيذ الفكرة ، يبشر بامل انتقال عمليات الانتاج السينمائي من أيدي الافراد الى ايدي الشركات ...

وارجعوا الى تاريخ تطور السينما في امريكا ، تجدوا أن السينما هناك لم تبدأ نهضتها الا بعد ان اصبحت شركات منظمة ذات رأسمال حقيقي اما ان يبقى الانتاج السينمائي في مصر مجموعة من « الكوبينات » ذات رأسمال وهمي ، فهذا هو الانتحار البطيء الذي تمر فيه السينما المصرية !

ثقة

يقوم المخرج الاستاذحسن الامام بتصوير فيلمه القادم « عرائس الليل » في احراش لبنان وجباله وينابيعه ومطاره الدولي ايضا !

وليست هذه هي المرة الاولى التي تحاول السينما المصرية ان تستغل « الديكورات » الطبيعية التي صنعها الله في لبنان ، وقد فشل معظمها في الماضي ، لان « الديكورات » كانت تحشر حشرا في الفيلم بدون « تسبيك » مع حوادث القصة !

والمهم أن الاستاذ حسن الامام واثق من نفسه جدا ، وقد قال لي : « ان نجاح هذا الفيلم سيحمل باقي المخرجين على ركوب أول طائرة للعمل في لبنان » !

قلت : « وهل انت واثق من نفسك الى هذه الدرجة ؟ »

وضحك الامام وقال : « يا استاذ .. ان ثقتي بافلامي اكثر من ثقتي بنفسي » !!

من نفثات القلم

علينا أن نسعى !

هى سلسلة من المآسى يربط بين حلقاتها الحب : حب الزوجة للزوج ، وحب الاب للابن ، وحب الجميع للارض . الارض الكريمة التى شقى فى كسبها الاجداد ، وعاش على خيرها الآباء ، وورثها الابناء محملة بصراع عنيف بين مطامع اقطاعى لا يرتوى له نهم ، وبين آمال عراض فى قلوب مؤمنة

تلك هى قصة « الضحايا » الفيلم الهندى الذى شهدته القاهرة ، قصة فدانين من الارض يتوسطان ضيعة كبرى راى مالكها أن يبيعها لمن ينشىء عليها مصنعا

ويتمسك المالك الصغير بأرضه ولا يخضع لتهديد حتى يشهر الاقطاعى فى وجهه سلاح المحاكمة .. وفى سبيل تسديد دين وهمى يرحل الاب الى المدينة تاركا الجد المريض فى صحبة زوجته ، يرحل مع ابنه ليبدأ صراعا فى مدينة لا يعرفان فيها أحدا .. الاب يجر عربة كالجياد ، والابن ينظف الاحذية بأبخس الاجور

ويخسر الاب ساقه فى سباق مع الفقر ، وتمتد يد الغلام الى الجيوب فى غفلة من اعين اصحابها ليزيد من «آنات» أبيه المدخرة ، وتلحق الام بالغائبين فتدهمها سيارة تقضى على جنين قبل أن يرى النور .. ويأخذ نصيبه من الشقاء !

وتتغلب الاقدار القاسية فى المعركة ، فيقف الاب المهدم ، والام الجريحة، والابن البائس يرقبون ، عبر الاسلاك الشائكة ، الايدى وهى تحمل المعاول تشق بها أساس المصنع .. وتدك بها الآمال فى الصدور الحزينة

وفى خفية عن اعين الحارس ، تمتد يد الاب ليسرق ـ وهو الذى قاوم السرقة فى نفس ابنه ـ لاول مرة فى حياته . وكان ماسرقه الاب حفنة من تراب أرضه المسلوبة حملها معه لتسير القافلة بلا أمل فى طريق لا نهاية له .. طريق الشقاء ! ..

والفيلم بهذا لم يشذ عن مجموع الافلام الهندية التى دأبت على معالجة قصص تدور حول محور واحد هو محاربة الطغيان ومقاومة الاستعباد ، وكلها انعكاسات طبيعية لوعى شعب تنسم الحرية بعد ان قاسى من نير المستعمر أو المستبد .. الا أنه يختلف عن سابقيه فى ان واقعيته كان مبالغا فيها بقصد كسب عطف المشاهدين ، على النحو الذى كان متبعا عندنا منذ سنوات قلائل ..

□

وقد يكون المؤلف قد نجح فى أن يرسم بخطوط قاتمة صورة انسانية صادقة ، الا أنه كان على المخرج ـ وأنا لا أناقشه دقائق حرفته فلا شأن لى بذلك ، وانما أحكم على الفيلم اجمالا ـ ان يستخلص من هذه المآسى المتلاحقة عبرة ترسب فى أعماق المشاهدين

كان عليه ان يتوج الكفاح المرير بالانتصار فيسترد الضحايا أمهم الارض ولكنه ـ وهو الربان الحاذق ـ أركبهم سفينا شراعه الاهوال وشعاره : علينا أن نسعى وليس علينا ادراك النجاح ..

مخطىء هو المخرج فقد عاقب الضحية ، وافلت الجانى من القصاص وكانت عقوبة الضحايا هى الاعدام .. فسلب الامل من نفس هو الحكم عليها بالهلاك !

« مجدى »

حول العالم الفني

اقتراح توفيق الحكيم

قابلني الأستاذ توفيق الحكيم فقال لى إن ما نشرته « الكواكب » عن اقتراحه الخاص بانشاء وزارة لشؤون الثقافة العامة يتفق مع ما ينادى به من ناحية المبدأ العام ، ولكنه يختلف فى الرأى مع بعض التفصيلات التى ذكرتها المجلة فى شرحها للاقتراح ، ولهذا فانه يهمه أن يوضح لقراء « الكواكب » فكرته فى موضوع هذه الوزارة التى يتمنى قيامها فى هذا العهد

يقول الأستاذ الحكيم إنه لا يريد أن تضم هذه الوزارة المقترحة إليها أى مصلحة أو إدارة من الادارات القائمة فعلا ، بل إنه لايرى أن تنشأ فيها أى إدارة أو مصلحة ، حتى لا تتفق اعتماداتها فى إنشاء الوظائف وتدبير الموظفين . ولكنه يرى أن تقتصر الوزارة الجديدة على الوزير ، ويكون بجواره مكتب فنى أو لجنة فنية ، لأن مهمة الوزارة يجب أن تكون مقصورة على التخطيط والتصميم دون التنفيذ

وقلت للأستاذ توفيق :

— كأنك تريد وزير دولة لشؤون الثقافة ؟

قال :

— ليكن .. لأنى لا أريد أن يشغل نفسه بوزارة وديوان ومصالح ، وانما أريد وزيراً مسئولا عن توجيه الثقافة ، فهمته أن يدرس ويبحث ثم يضع الاقتراحات والمشروعات ويعرضها على مجلس الوزراء ، حتى إذا وافق عليها قامت الوزارات والجهات الأخرى بتنفيذها

ومضى الأستاذ يشرح اقتراحه فقال إن وزير الثقافة سيكون من واجبه مثلا أن يدرس بمعاونة مكتبه الفنى أو بواسطةمن يستعين بهم من أهل الخبرة، شؤون السينما ووسائل إصلاحها والنهوض بها ، ويضع مقترحاته فى هذا الشأن ، وعلى الجهات المختصة أن تقوم بالتنفيذ . وقد يرى مثلا أن النهوض بالمسرح يستلزم بناء المسارح فيضع مشروعاً لتعميمها فى عواصم المحافظات والمديريات ولكنه لايبنى هذه المسارح ، وانما تقوم بذلك وزارة الشؤون البلدية والقروية . وهكذا الحال بالنسبة للاذاعة والموسيقى وكافة شؤون الفن والذوق ، عليه أن يضع الخطط ويدفع بها الى الجهات المشرفة عليها لتقوم هى بالتنفيذ . ولكن يجب أن يكون لوزارة الثقافة ميزانيةخاصة ، أرىأن تبدأ بمليون جنيه تكون تحت تصرف الوزير لكى يمد الجهات التى يكلفها بالتنفيذ بالمال اللازم لهذا الغرض . وهكذا يتحدد هيكل الوزارة العام ، فتؤلف من الوزير ، ولجنة أو لجان من الخبراء ، وسكرتير مالى يشرف على إنفاق المال اللازم للتنفيذ الذى تقوم به الجهات الأخرى

وقد يقال إن الشؤون المتصلة بالفن والثقافة العامة موزعة فى الوقت الحالى على وزارات مختلفة تستطيع كل منها أن تنهض به بوسائلها الخاصة ، ولكن الحاصل فعلا أن هذه الوزارات لا تعنى عناية كافية بهذه الشؤون ، وتصرف جهودها ونقودها للشؤون الأساسية الأخرى التى تضطلع بها . ولهذا يجب تعيين وزير مستقل يكون مسئولا عنها وحدها ، حتى يصرف جهده كله للنهوض بشؤون الثقافة العامة وتنسيقها ، وتمويل مشروعات هذا النهوض . ولا شك أن النهوض بعقل الشعب وذوقه يستحق أن يصرف فى سبيله مليون من الجنيهات

هذا هو اقتراح الأستاذ توفيق الحكيم الذى يعرضه على أولى الأمر ، ويطرحه على صفحات « الكواكب » للمناقشة العامة

أنور أحمد



ان شركة « ر.ك.و.راديو » تفخر فى تاريخها الطويل الحافل بأنها انتجت عشرات من الافلام الكبرى الناجحة ، وعلى راس هذه القائمة من الافلام الناجحة تعتز الشركة بصفة خاصة بفيلم « شيطان الحب » ، وتقوم بتمثيل الدور الاول فى هذا الفيلم النجمة التى صادفت نجاحا كبيرا فى فيلم « انى اعترف » آن باكستر المبدعة .. ويشترك معها فى تمثيل الفيلم الملون الكبير «شيطان الحب» ستيف كوكران ، ليل بتجر ، وجورج نادر والفيلم عبارة عن تصوير سينمائى رائع لقصة جميلة من قصص الحب والمغامرة ..

كان حلمي أن أصبح مهندسة

للنجمة بيير انجلي

اني كثيرا ما اسائل نفسي كيف تركت جزيرة سردينيا التي نشأت فيها وذهبت الى روما ثم الى هوليوود.. ولهذه المرحلة قصة اسردها عليكم ..

لم اكن يوما افكر في أن اكون ممثلة ، بعكس شقيقتي التوام « ماريا لويز » التي تجلى فيها منذ صغرها ميلهـــا الى الفن فادخلوني معها احدى مدارس الرقص ، ولكني فضلت بعد ذلك أن التحق بمدرسة أخرى أتعلم فيها فن المعمار ..!

لقد كان والدى مهندسا معماريا يعهدون اليه بكثير من المشاريع الكبيرة كالسدود والجسور والطرق ، ومن هنا هويت هذا الفن وحده ، مع انه ابعد الفنون عن المرأة، في حين أن الرقص أقرب الفنون اليها

ولكن هذا ما كان فقد رأيت انني احق من غيري بمساعدة والدى في عمله.. ولذلك قضيت في احدى المدارس الفنيـــة ثلاث سنوات ، كنت خلالها أؤكد معلوماتي في هذا الفن وأستزيد منها على يدى والدى نفسه

وكان عملي مع ابى هو الذى قادني الى طريق التمثيل ..!

كنت قد ساعدته في بناء بيت صغير يحتوى على ثماني عشرة غرفة ، وقد قمت بنفسي بأعمال الزخرفة في هـــذا البيت ، فجاء آية من الجمال . وكانت تتوســـط احدى صالاته « فســـقية » صـــغيرة ، فاحضرت لها بعض الاسماك الذهبية ، وكان يروقني دائما أن أرى انعكاس لونها على الماء

وحدث ان اجر ابى هذا البيت لممثلة سينمائية مشهورة هي «رينا دي ليجوري» .. فانقطعت عن رؤية اسماكي العزيزة منذ اللحظة التي أقامت فيها « رينا » في البيت

وذات يوم اتصلت الممثلة بابى تخبره أن احدى أنابيب الماء قد انفجرت ، وأن الماء اغرق غرف البيت .. فأخذني ابى معه لاصلاح هذه الأنبوبة

وكنت وقتها في الرابعة عشرة من عمري .. وكان شعرى الذهبي يسترسل فوق كتفي ، فما كادت الممثلة تراني حتى صاحت صيحة اعجاب وقالت لابى أن ابنتك جديرة بان تكون ممثلة موهوبة

ومرت سنتان ونصف سنة.. وفي يوم اتصلت «رينا» بامي تليفونيا تدعوها للحضور معى لتناول الشاى عندها . ووافق ابى على ذهابنا ، وان كنت قد قابلت موافقتـــه بامتعاض لانني لم اكن اطيق أن أرى تلك التي قتلت أسماكي الحبيبة

وعلى مائدة الشاى قالت « رينا » انها استدعتها لكي تقول لها أن صديقا لها من مخرجي السينما ، وهو « ليونيد موجي » ، يبحث عن فتاة صغيرة تقوم بالدور الاول في فيلم يستعد لاخراجه اسمه « غدا يكون الوقت قد فات » ، وان هذا المخرج قضى تسع سنوات وهو يبحث عن الفتاة المناسبة لهذا الدور .. فلما علمت «رينا» بالامر قالت لها أنها تعرف فتاة تصلح تماما للدور، وكانت الفتاة انا

ولم تكد «رينا» تنتهي من كلامها حتى فتح الباب ، ودخل المخرج نفسه .. فلم يكد يراني حتى صاح : « هذه هي ميريللا .. بطلة فيلمي » !

وقد كان والدى يعارض في ان اصبح ممثلة ، ولكنه امام الحاح أمي ، وامام ما رآه بعينيه .. وافق اخيرا على ان اشتغل بالتمثيل

وهكذا خطوت اول خطـــوة في ميدان الفن

ولمع نجمي في سماء السينما الايطالية ، وكنت قانعة بالنجاح الذى وصلت اليه فلم اكن اطلب مزيدا عليه .. ولكن هوليوود كانت تناديني ..

فقد حدث أن جاء الى ايطاليا احـــد كتاب السينما ، وكان قد اشترك مع آخر في وضع ســـيناريو باسم « تيريزا » .. وكانت وقائع القصة تدور في ايطاليا، ولهذا جاء اليها للبحث عن فتاة تصـــلح لدور البطلة

وذهبت للاختبار ، ففزت بالدور الذى فتح أمامي أبواب العمل في هوليوود



خواطر وذكريات **

بلاد الحرية في انتظار أفلامنا!

بقلم الأستاذ حبيب جاماتي

ليست جمعية « اهل القلم » اول هيئة ادبية وفنية تنشأ في لبنان وتضرب في مضمار النهضة العربية الشاملة بسهم وافر . فقد سبقتها في لبنان جمعيات ، وفي المهاجر ايضا جمعيات ، ومن اعضاء هذه وتلك جبران خليل جبران ، وأمين الريحاني ، وبشارة الخوري ، وابراهيم الحوراني واسكندر العازار ، وميخائيل نعيمة وغيرهم وغيرهم ..

فلبنان يهوى الادب ويعطف عليه ويعشقه ، وللادباء فيه ميل الى التعاون والتساند في ندوة واحدة لامثيل له في البلدان العربية الاخرى ..

وجمعية «أهل القلم» تواصل اداء الرسالة التى ادت الجمعيات السابقة جزءا منها . ولكنها تختلف في نشاطها عن تلك التى سبقتها في انها تجتاز به حدود لبنان الى الميدان العربى ، غير مكتفية بالنطاق اللبنانى وحده ..

ومن اجل هذا دعت الى مؤتمر أدبى عربى يعقد في لبنان في اواخر سبتمبر ، ويشترك فيه أدباء من الاقطار الشقيقة ..

ومصر في المقدمة ..

جامعة ادبية

وهذا يحملنا الى ابداء رغبتين والتعبير عن امنيتين :

الاولى ان يفعل الادباء في مصر،مافعله زملاؤهما في لبنان، فينشئوا جمعية او رابطة او عصبة ـ الاسم لا يهم ـ تضم شملهم وتتكلم باسمهم في الخارج اذا لزم الامر ..

والثانية أن ينشىء الادباء في مختلف البلدان العربية « جامعة » لهم تعمل بجانب جامعة الدول العربية ، على أن لاتخيب الجامعة الجديدة الآمال كما خيبتها الجامعة العتيقة ..

اذكر أن صديقى وزميلى صالح جودت كتب هنا ، في « الكواكب » يلوم الجامعة العربية على اهمالها الناحية الادبية والفنية ؛ ووصفها بانها لا ترى ، ولا تسمع ، ولا تتكلم !

وكان الزميل الصديق يأمل أن تتحرك الادارة الثقافية في الامانة العامة للجامعة العربية ، وتحقق أمنيته في انشاء جامعة ادبية تكون فرعا أو ملحقا للجامعة السياسية اياها ..

وهذا ما كان يجب أن يحدث . فقد انقضت عشرة أعوام على انشاء جامعة الدول العربية ، دون أن تحقق للعرب املا او تنفذ لهم أمنية . ولو فعلت شيئا مثل هذا في المضمار الادبي ، لجعلتنا نغفر لها ، من أجل هذه الحسنة ، سيئاتها الكثيرة في النواحى الاخرى ..

ولكن الجامعة ، كما قال صالح ، لا ترى ، ولا تسمع ، ولا تتكلم ..

ولكن مالنا نحن والجامعة ؟

وهل « اهل القلم » في مصر وسوريا والعراق ولبنان وغيرها من الاقطار ، في عجز عن انشاء رابطة كبيرة على غرار الرابطة الصغيرة التى تضطلع برسالتها في لبنان ، والتى دعت الى هذا المؤتمر الادبى العربى ؟

ليجرب الادباء حظهم !

فقد يكتب لهم النجاح ..

واذا فشلوا،فان لهم في فشل رجال السياسة عزاء واى عزاء ..

وعلى المرء أن يسعى ، وان يعمل الى ان يفوز بما يريد ، أو يسقط في الميدان ..

اغانينا في امريكا

انني احرص دائما على ان انقل للقارىء مايقع تحت يدى من اخبار اخوان لنا مقيمين في الامريكيتين ، الشمالية والجنوبية ، لانهم ،بالرغم من بعد الشقة ، لا يزالون يحنون الى ربع الحمى ويعطفون على الوطن الاول ..

وخبر اليوم ، أن المهاجرين اللبنانيين في الولايات المتحدة أقاموا في اوائل شهر سبتمبر ، مهرجانهم السنوى الذى يستغرق دائما ثلاثة ايام بلياليها . ويعد هذا المهرجان من الحوادث الفنية والاجتماعية التى يقبل على الاشتراك فيها ، ليس فقط اللبنانيون المهاجرون ، بل ايضا اخوانهم من ابناء البلدان العربية هناك ، ولفيف كبير من الاميركيين الذين يستهويهم كل ما هو شرقى ..



بشارة الخورى
الاخطل الصغير



ميخائيل نعيمة
من أهل القلم

وتعرض في هذا المهرجان العاب الفروسية ، وانواع الرقص القومى ، والغناء ، والاناشيد ، والمناظر السينمائية ، والازياء الشرقية ، وكل ما يسبغ على المهرجان طابعه الخاص

وقرات في صحف امريكا العربية أن بين الذين يشتركون في المهرجان هذا العام الاستاذ سامى الشوا الموجود الآن في امريكا ،والمطرب محمد البكار الذى يقوم أيضا برحلة فيها ..

ان امثال هذه الحفلات تعد من انجع وسائل الدعاية للبلدان العربية ، لان الشعوب التى تعنى بالمحافظة على عاداتها وتقاليدها ، وتجاهر بها وتباهى أمام الشعوب الاخرى ، تنتزع الاحترام انتزاعا ، وتثبت انها حية أصيلة !

ومن هذا القبيل عرض الافلام السينمائية العربية في امريكا،سواء أكانت ناجحة أم فاشلة. فان في هذا العرض فائدة وتسلية للجميع . ولا عبرة في أن يقال عن هذا الفيلم انه ضعيف ، وعن ذاك انه قوى .. فالمهم أن تعرض في البلدان الاجنبية مناظر عربية،ومشاهد عربية،وان يدوى في أرجاء القاعات صوت عربى تطرب له آذان المهاجرين في غربتهم ، وهى تطرب لكل صوت ، حتى ولو كان كريها ..!

وحبذا لو عنيت الحكومات العربية ـ ولا أقول الجامعة العربية ـ بأخذ افلام خاصة للدعاية ـ الدعاية السياسية ، والثقافية ، والاجتماعية وغيرها وارسلتها الى سفاراتها ومفوضياتها في مختلف الاقطار والامصار ، لعرضها على الناس هناك كما تعرض علينا هنا،باستمرار، افلام الدعايات الصادرة من أمام الستار الحديدى ومن خلفه على السواء ..

الدعايات السيئة

وخصوم العرب لا يهملون الدعاية بالسينما ، للنيل من سمعة العرب وجرح كرامتهم ، وللاشادة بفضائل الصهيونيين والاعمال العظيمة التى يقومون بها في الشرق ..

كنا مرة في باريس ، ثلاثة من العرب ، وذهبنا الى احدى دور السينما حيث فوجئنا بعرض فيلم قصير ، وضع خصيصا لتحقير العرب في فلسطين ..

وعمدنا الى الشوشرة والصراخ والضرب بالاقدام على الارض . وجاء البوليس . وتعطل العرض . وجعلنا نحتج ونستنكر . فقيل لنا :

« هذه بلاد حرية عرض الافلام فيها مباحة . فبدلا من أن تحدثوا هذا الهرج في الدار، وتعرضوا انفسكم للعقاب ، تفضلوا وارسلوا الينا فيلما فيه دعاية للعرب وتشنيع بالصهيونية ، ونحن نعرضه ونصفق له .. »

وتركونا مكتفين بهذا التأنيب

فمن عنده فيلم فيه دعاية للعرب يا أولاد الحلال ؟

جمجمة الموسيقار

جاء في احدى البرقيات التى نشرتها الصحف منذ أسابيع ، ان حفلة رسمية اقيمت في مدينة «فيينا» عاصمة النمسا، للصلاة على جمجمة المؤلف الموسيقى الشهير هايدن . ومشى في الموكب رئيس جمهورية النمسا

كان «فرانز جوزيف هايدن» من اشهر مؤلفى الموسيقى والعازفين على مختلف آلاتها . ولد في سنة ١٧٣٢ ومات في سنة ١٨٠٩ أى في السنة التى كان فيها الامبراطور نابليون الاول مسيطرا على أوروبا ، وكانت النمسا دولة قوية ، صاهر نابليون امبراطورها بأن تزوج ابنته مارى لويز ..

وكان هايدن يكره نابليون. وقد قال مرة : «ان الناس سينسون أصوات القنابل والرصاص المتصاعدة من ميادين القتال ، ولكن انغام الموسيقى ستظل تطن في آذانهم وتسحر لبهم الى ماشاء الله»

وهايدن أستاذ بتهوفن الذى كان يعده أعظم الموسيقيين على الاطلاق ..

ولما مات هايدن في فيينا ، سطا مجهولون على قبره ، وفصلوا راسه عن جسده ، وسرقوه !

ولم يدون التاريخ سرقة أغرب من هذه ! وحار الناس في تعليل هذا العمل ومعرفة اسبابه، فقيل ان في المسالة يد امرأة ، وان اسبابا نسائية تكمن وراء تلك السرقة العجيبة .. وقيل ان المسالة سياسية

والآن ، بعد مضى ١٤٦ سنة على فصل الراس من الجثة يعيدها النمساويون الى مكانها في احتفال رائع ، اثبتوا فيه ان الزمن لم ينل من ذكرى الرجل العظيم الذى خلد اسمه في الحان لاتفنى !



اختطاف زمردة في جبل لبنان

جبل لبنان — من مكتب الكواكب :

فى صباح يوم من الاسبوع الماضى ، اقتحم السيد أنور زوج الفنانة زمردة قسم الدرك — البوليس — فى مصيف عاليه وقال للمأمور وهو يبكى :

— خطفوا مراتى ياسعادة البيه !!

وكان مع الزوج ابنة زمردة الصغيرة وخادمتها وكانت الطفلة تبكى هى ايضا وتردد فى حرقة : « خطفوا ماما » !

وانتشر الخبر فى مصيف عاليه حتى طغى على اخبار الازمة الوزارية التى كانت مستحكمة فى لبنان ، وفى المساء صدرت الصحف اللبنانية وعلى صفحتها الاولى خبر « خطف » زمردة من مصيف عالية !

وخيل للناس فى أول الامر ان هذه القصة ليست أكثر من طريقة مبتكرة من طرق الدعاية المثيرة التى اعتادت أن تلجأ اليها ادارات الملاهى ، لا سيما وان « زمردة » كانت ممثلة سينمائية فانقلبت فى لبنان الى راقصة تتمايل على انغام محمد سلمان ، وتضرب بالصاجات تماما كتحية كاريوكا وسامية جمال .. ولكن منظر الزوج الحزين الذى كان يسير فى شوارع المصيف كالمجنون ، والطفلة الصغيرة التى كانت تملأ ردهات فندق « طانيوس » بالبكاء ، اقنعت الجميع بان الحكاية جد ، وسرعان ما انقلب كل مصطاف الى بوليس « تحرى » ، وراح يستجوب خدم الفندق ، وزميلات الراقصة المخطوفة ، لم يعصر عبقريته بحثا عن المكان الذى اختفت فيه زمردة !

عايزه أتطلق

وقد اتهم الزوج محاميا مصريا شابا ، جاء يصطاف فى « عاليه » ونزل فى نفس الفندق الذى كانت تسكن فيه زمردة !

تلقينا هذه الرسالة من مكتبنا ببيروت وقد نمى الى علمنا ان بعض الأصدقاء بداوا يتفاوضون مع الزوج المفجوع ومع زمردة المختفية فى مكان ما من لبنان لانهاء المشكلة بالتراضى ، وقد لا يصل هذا العدد الى القراء الا ويكون الستار قد أسدل على هذه المشكلة المثيرة !

ويقول الزوج : « لقد لاحظت فى الآونة الاخيرة ان زمردة تكثر من مرافقة « فلان » ، ثم تطور الامر بينى وبينها الى سلسلة من الخناقات التى كانت تقوم بدون سبب ، وفى الليلة التى سبقت ليلة اختفائها ، جاءتنى وبرفقتها الاستاذ المصرى وقالت لى بصراحة ادهشتنى : أريد أن تطلقنى »

وظننت انها تضحك ولكنها استطردت قائلة : « انا بكلمك جد .. عايزه اتطلق » !

ورفضت ، لا سيما عند ما علمت أن الاستاذ المحامى هو الذى أوحى اليها بمثل هذا الطلب ، وأوهمها بانه يريد الزواج منها ..

ثم لم يكن من المعقول أن اترك زوجتى ضحية بين يدى هذا الشاب المفتون بنفسه ، فحاولت بجميع ما اوتيت من منطق وقوة اعصاب ان ارد زوجتى الى رشدها ، وعندئذ تدخل المحامى الشاب وقال لى :

« اذا لم تطلقها .. فانا أعرف شغلى معاك ؟ »

وفى مساء اليوم التالى ، وكنا نجلس فى شرفة فندق « طانيوس » ، أنا وزوجتى وابنتى الصغيرة جاء الجرسون وقال لزمردة : « تليفون ياست » وقامت الى التليفون ولم ترجع بعد ذلك !

ويضرب الزوج كفا بكف ، ويتابع قصته بلكنته التركية :

— وعرفت بعدين ان عربية لون احمر افندم كانت تنتظرها على الباب .. وراحت ، وبعدين خبر مافيش !!

انا بريء

ومضت ثلاث ليال ، ورجال الامن العام والبوليس والدرك والمصطافون والزوج الحزين يبحثون عن زمردة وعن المكان الذى اختفت فيه والاشخاص الذين خطفوها ، ولكن جميع هذه الجهود ذهبت فى الهواء الطلق ، وبقيت الاشاعات والروايات والقصص الخيالية تنطق مع السحاب لتملأ المصايف اللبنانية اهتماما وعجبا !

والامر الذى زاد الطين بلة ، أن المحامى المصرى الشاب الذى اتهمه الزوج ، لم يغادر الفندق ، بل كان يجلس فى الشرفة ، ويقول لاصدقائه الذين كانوا يفاتحونه فى الامر :

« حاجة عجيبة .. ازاى الطش مرات الراجل وانا ماتركتش الاوتيل ثانية واحدة !! »

وكان من المناظر النادرة ، أن يجلس الزوج وابنته الصغيرة يبكيان على مائدة ، وعلى المائدة المجاورة الشاب المتهم يحاول أن يضغط على اعصابه ويردد قائلا :

« انا مش عارف الراجل ده عايز منى ايه ؟! عايز يبوظ سمعتى ؟ هيه مراته علبة كبريت اقدر اخبيها فى جيبى ؟! »

وبقيت الحال على هذا المنوال ، حتى كتابة هذه السطور ، اى فى اليوم الرابع لاختطاف او بعبارة اصح « اختفاء » الراقصة زمردة !!

وقد صدرت الصحف فى اليوم الثالث لاختفاء الفنانة المصرية الحسناء ، وفى صدرها بيان تلقته من « زمردة » كتبته من مخبئها السرى وقالت فيه بالحرف الواحد :

رددت الشائعات انى قد اختفيت ، وان زوجى قد ابلغ الدرك للبحث عنى ، وحقيقة الامر اننى قد طلبت الانفصال عن زوجى ووكلت احدحضرات المحامين فى ذلك ، واحب أن اوضح ان طلب الانفصال عن زوجى لا علاقة له بمسائل عاطفية كما نشرت احدى الصحف ، وارجو من الجميع أن يقدروا ان هذا الموضوع يعتبر من صميم شئونى الخاصة ، وان لا يزجوا فيه باسماء هى بعيدة كل البعد عنه !

« زمردة »

وقد حاولت الصحف أن تقدر « الظروف » وتمتنع عن الخوض فى هذه الشئون الخاصة ، لولا أن الزوج المفجوع ، كان يبكى ويمسك الصحفيين واحدا واحدا ليؤكد لهم ، أن هذا البيان قد كتبه المحامى الشاب نفسه !

مذكرات محمود تيمور عن المسرح المصرى ٣

النجم الآفل

عندما قدم اسكندر فرح فى فرقته الدراما العصرية ، لم تتردد فرقة سلامة حجازى فى تقديم هذا الفن الجديد من الروايات العصرية المترجمة ، فقدمت « عواطف البنين » و « النجم الآفل او غادة الكاميليا » ترجمة الشيخ المغربى و « ابن الشعب » ، وكانت هذه الروايات خالية من الاغانى ، وانها فى الحق خطوة جريئة من سلامة حجازى أن يقدم روايات غير غنائية ، ولكننا اذا علمنا أن الرجل كان يريد خدمة التمثيل بوصفه تمثيلا بجانب خدمته للرواية الغنائية زال عجبنا ، ولكن سلامة حجازى اعترف فيما بينه وبين نفسه ان التجربة لم تكن ناجحة فاضطر أن يطعم هذه المسرحيات العصرية ببعض قطع غنائية لينجى الموقف ، اذ كان الجمهور يرى سلامة حجازى والغناء المسرحى أمرا واحدا لايتجزأ ، فلم يكن من المستطاع أن يمضى سلامة حجازى فى فكرة التمثيل الخالى من الغناء ، واقتنع بأن على غيره أن يفعل ذلك ، وقصر اهتمامه وأفرغ جهده وعبقريته وفنه فى تلحين القصائد والمقطوعات لمسرحياته ، وكذلك بدأ يكون المسرحية الغنائية التى يشترك فيها الممثل مع « الاوركسترا » ، فلم يكن ذلك معروفا قبله ، فكانت نتيجة مجهوده هذا روايتى « عائدة » و « عظة الملوك » وغيرهما ، وأصاب الشيخ نجاحا باهرا ، ووضع بذلك المسرحية الغنائية الحديثة « الاوبريت » على أسس جديدة مقبولة

عودة اليمة

واستمر سلامة حجازى بفرقته الوحيدة بلا منافس بعد اختفاء فرقة اسكندر فرح ، استمر يجاهد جهادا فنيا عنيفا متصلا حتى اصيب بالفالج ، فامتنع عن التمثيل اعواما طويلة ، ولكنه عاد اليه مدفوعا بعامل الحاجة ، فبالرغم من كسبه العظيم ومجده وتدفق الذهب بين يديه ، فانه لم يدخر شيئا يذكر ، فقد كان مبسوط اليد كريما ، ينفق ليسعد نفسه ويحيا حياة طيبة ، ولكن عودته كانت مؤلمة حقا فقد تقدمت به السن وعمل المرض فيه ، فكان يبدو كشبح سلامة حجازى القديم ، وان كان بقى يحتفظ بجوهر صوته ، ولم يستطع أن يقدم جديدا بل أعاد تمثيل مسرحياته القديمة ، ولم يلبث ان بعثت على فرقته سريعا مظاهر الهزال والتعب ، وكان الجمهور قد تغير وتغيرت عقليته وظهرت فى الافق الفنى فنون أخرى جديدة اجتذبت الانظار بطرافتها وجدتها وفنها ، مثال ذلك فن عزيز عيد ، وجورج أبيض ، وعبد الرحمن رشدى ، اضف الى ذلك ظهور صوت جديد اقتحم المسرح وتألق فيه هو صوت « منيرة المهدية »

منيرة تظهر

وكانت منيرة المهدية مغنية تخت ، ولكن الفن المسرحى استهواها ، ورات ببصيرتها النافذة ان التخت الى زوال وموت وأرادت لفنها الحياة ، فاعتلت خشبة المسرح تمثل باديء الامر روايات سلامة حجازى الغنائية نفسها ، معتمدة على طريقة أدائه فى الغناء ، فاكتسبت شهرة سريعة ، ثم انتقلت بعد ذلك الى روايات خاصة بها وملحنين لها ، فقدمت مجموعة ضخمة من المسرحيات الغنائية على رأسها « كارمن » و « تاييس » و « توسكا » ، وكان كامل الخلعى هو ملحنها الاول ، وكانت طريقته أن يقتبس من الحان الرواية الاوبرا الاصلية ما يجده مناسبا



صاحب المذكرات فى شبابه

يحدثنا اليوم الكاتب الكبير محمود تيمور عن عبقرى وهب حياته للمسرح فنهض المسرح وهوى هو .. انه سلامة حجازى الفنان الذى تشبث بالمسرح حتى وهو مشلول !

ثم يلحن الباقى تلحينا مبتكرا من عنده ، لذلك جاءت الحان هذه الروايات ، كالحان كارمن مثلا ، خليطا عجيبا من الحان بيزيه « Bizet » الاصيلة والحان كامل الخلعى ، فلا هى كارمن الاصيلة ولا هى كارمن المصرية ، وكان هذا المزج يؤثر على نجاح الرواية فتنال نجاحا كبيرا

فورة الموت

لذلك كانت عودة سلامة حجازى الى المسرح وهو مريض كأنها فورة الموت ، وكانت مشاهدته وهو يجاهد فى الغناء والتمثيل على المسرح تثير الاسى ، والظاهر انه لم يلبث ان احس ضعف نفسه وانه لايساير الزمن الذى يخطو الى الامام فلم يغير شيئا ولم يضف جديدا ، فرأى ان يعتمد على فرقة ابيض ، ورأت فرقة ابيض ، وكانت فى هذا الوقت قد دب فيها شيء من الاضمحلال ، أن تعتمد على اسم سلامة حجازى وعلى شعبيته وميل الناس لسماعه فاجتمعت الفرقتان فى فرقة واحدة « فرقة ابيض وحجازى » ، واخذ الفنانان يظهران معا فى بعض الروايات « كالافريقية » و « مى » و « هوراس » و « ثارات العرب » ، ولكن الفرقة الجديدة فى هذا المزيج الغريب لم تقدم الا فنا مرقعا لم يخط بالفن خطوة واحدة الى الامام ، وانتهى الامر بالفرقتين الى أن تنفصل الواحدة عن الاخرى ، ولم يستمر سلامة حجازى بعد ذلك طويلا فقد انطفأ كالسراج وقد نضب زيته

وبعد مرض سلامة حجازى وتوقفه عن العمل اعتقد الناس ان التمثيل سيقف أو يختفى وسيظل المكان شاغرا حتى يأتى خلف له ، ولكننا وجدنا همة مشكورة من فرقة سلامة حجازى نفسها يعاونها البعض ماديا وادبيا ، فجمعت شتاتها وكونت نفسها من جديد واضطلعت بالعمل مرة أخرى ، ولكن فى اتجاه يخالف القديم بعض المخالفة ، فقد ارادت ان تقوم بتجربة تمثيل الروايات الدراما والعصرية دون غناء فقدمت « القضية المشهورة » و « الولدان الشريدان » و « عواطف البنين » وما شابهها ، يقوم بالتمثيل ممثلون جهابذة امثال فهيم وعزيز وبهجت وعمر وصفى وملياديان ، ثم اولت هذه الفرقة الجانب القديم الغنائى اعتبارها واسندت للمرحوم عبد الله عكاشة واخوته الادوار الغنائية

وكان « للاخوة العكاكشة » صوت حسن فاستطاعوا أن يقوموا بالمهمة على قدر طاقتهم ، وسارت الفرقة يحدوها دائما الامل فنجحت نجاحا محدودا ، ولا يهمنا من هذه الفرقة الا امر واحد ، وهو انها استلمت وديعة التمثيل من سلامة حجازى فاحتفظت بها لم تزد ولم تنقص ، كان مجهودها محدودا وفنها محدودا ، كله فى نطاق القديم المرسوم ، ولكن المهم انها احتفظت بالتمثيل فى هذه الفترة التى نسميها « فترة املاق وجدب فنى » ثم سلمته كأنه وديعة محفوظة لفرقة ابيض الجديدة فاحسنت الاحتفاظ بالوديعة وادت الامانة

ولم يبدأ عام ١٩١٢ حتى كانت فرقة سلامة حجازى الثانية قد اختفت وحل محلها « فرقة جورج ابيض العتيدة »

عهد جديد

بعد ظهور فرقة جورج ابيض عهدا فاصلا فى تاريخ المسرح المصرى ، يفصل بين عهد ويبدأ عهدا جديدا جديرا بان نوسمه بالجديد ، وجورج ابيض من الشخصيات الجبارة فى المسرح المصرى ، هوى هذا الفن منذ شبابه عندما كان موظفا بالحكومة ناظرا لمحطة سيدى جابر ، وسافر الى أوربا وتتلمذ على « سيلفان » ونال شهادة « الكونسرفاتوار » ، وعاد ليؤسس فرقة جديدة جمع افرادها من الممثلين الابطال الذين عملوا مع سلامة حجازى واسكندر فرح ، فرأينا بينهم فهيم وعزيز وبهجت وعمر وصفى وعلى يوسف وعبد العزيز خليل ومحمود حبيب ومحمود رضا وحسين حسنى وعبد المجيد شكرى ، ومن السيدات مريم سماط وابريز استاتى ، وغيرهما واضاف اليهم عنصرا جديدا لم يحترف التمثيل من قبل من الشبان الهاوين للتمثيل وهم : عبد الرحمن رشدى وفؤاد سليم وحسين ثابت ثم بعد ذلك زكى طليمات ، وكان دخول عبد الرحمن رشدى التمثيل ، واحترافه اياه ، وهو محام نابه ، حدثا كبيرا كان له أثره العظيم ، فقد كان كالرائد

الاول يشق الطريق ويمسك العلم ويقتحم الميدان غير هياب ولا وجل فيتبعه الاخرون ، كان اقتحام عبد الرحمن رشدى ميدان التمثيل بعد نقطة تحول هامة وقفزة جريئة تماثل فى الميدان النسوى السفور واقتحام المرأة المصرية ميادين الدراسة والعمل مع الرجل ، فبدأت تزول فكرة ان التمثيل فن للتسلية الرخيصة ومكان تهدر فيه الاخلاق ، وان القائمين به من نفايات المجتمع ، ولو كان هذا ـ اى رد الاعتبار للمسرح ـ مافعله عبد الرحمن رشدى فقط لكفى ، ولكنه افاد التمثيل بفنه كما افاده بشخصيته ، فقد هوى التمثيل وحضر الفرق الاجنبية وقرأ المسرحيات العالمية ، وتقدم للعمل فى فرقة أبيض فنجح فيها نجاحا كبيرا ، وكان اهم واعظم دور نجح فيه دور « تيمور » فى مسرحية لويس الحادى عشر

فرقة رشدى

وقدساعدتعبد الرحمن وسامته وقامته المديدة وصوته الجهورى وحساسيته وقدرته فى التعبير عن خوالج نفسه ، واستمر يعمل مع ابيض ، ثم لم يلبث ان استقل بنفسه وكون فرقة نالت نجاحا ملحوظا لمثل معه سليمان نجيب ، ومحمد فاضل وطليمات وكلهم من شبان الاسر المتعلمين ، ولكن رشدى ، مع الاسف ، مع فنه العظيم لم يكن يصلح للادارة وضبط الحسابات ، فلم تلبث فرقته ان انحلت بعد ان أثبت للجمهور ان الفن المسرحى فن رفيع ، وعاد الى المحاماة وهو متحسر يظن ان تجربته فشلت ، ولكن هذا الاخفاق ، ان صح انه اخفق ، كان أول مراحل النجاح ، فقد شق عبد الرحمن الطريق لمن بعده ورفع قدر التمثيل واقام له عزة وكرامة راسخة العمد ، وقد جاء يوم فى آخر الامر عين فيه عبد الرحمن فى قسم التمثيل بوزارة المعارف موظفا ككل الموظفين ، واقام فيه يرى التمثيل فى مصر تتقلب به الظروف والاحداث فيتنهد حسرة وهو لايستطيع أن يفعل شيئا حتى وافاه اجله وهو فى ذروة قوته

تراجيديا

ونعود الى الحديث عن فرقة ابيض ، ذكرت انها بدأت عملها فى سنة ١٩١٢ بعناصر قوية من المحترفين والهواة الذين احترفوا فيها ، أضف الى ذلك ان جورج ابيض اعتمد أيضا على فن سلامة حجازى فأشركه فى تلحين بعض الروايات ، فقدم سلامة حجازى الحانا بالغة الروعة لروايتى « أوديب » و « لويس الحادى عشر »

وقدم ابيض فنا جديدا لم يكن لمصر به عهد ، وبدا للجمهور ممثلا تراجيديا بالغ الروعة فى الاداء والالقاء ، وساعده على ذلك قوامه الفارع وقسمات وجهه الاغريقى وصوته ذو الحنجرة العجيبة ، الحنجرة التى صمدت طوال الاعوام

وشاهد الجمهور المصرى فى رواية « أوديب » على مسرح الابرا فنا جديدا حقا يماثل الفن الاوربى ووجد منحى جديدا فى الاخراج والالقاء والتأدية فنجح أبيض نجاحا منقطع النظير ، وتابع مجهوده فقدم « لويس الحادى عشر » و « عطيل » ، وعاشت فرقته على هذه الروايات الثلاث شهورا وشهورا فلم يملها الجمهور لان تمثيلها سحره بقوته وفنه

بنات الشوارع

واستمر ابيض يعمل ، واستطاع ان يقدم نخبة طيبة من الروايات المترجمة الكلاسيكية ، وغير الكلاسيكية ، وكان مجتهدا مثابرا بالرغم مما احاطه فيما بعد من سوء حظ وتغير الظروف ، فقدم مجموعة طريفة من الروايات من كل نوع ، « كالشيخ متلوف » لعثمان جلال وغيرها من روايات موليير التى كان عثمان جلال يكتبها بالعامية بالزجل ، ثم « مصر الجديدة » و « بنات الشوارع » من الروايات المصرية الصميمة لفرح انطون ، و « صلاح الدين ومملكة أورشليم » للمؤلف نفسه ، وكان ابيض يعمل دائما ويسير



صورة التقطت للاستاذ محمود تيمور وهو يلقى كلمة شكر فى الحفلة التى اقامتها له الحكومة اللبنانية عند زيارته للبنان فى صيف هذا العام،وقد منحته الحكومة اللبنانية وساما رفيعاً تكريما لخدماته الجليلة للادب العربى .. ويرى فى الصورة وقد جلس الى يمينه السيد نيقولا سالم وزير المعارف اللبنانيةالذىسلمهالوسامالمنعم به عليه

دائما ، يهبط مرة ويعلو أخرى ، يختفى ثم يعود، وهو الآن وان تقدمت به السن ما زال يعمل ويشترك فى الميدان الفنى يحدوه أمل الشباب ، وان الفن المسرحى ليحفظ لابيض أكبر الذكرى لما قدمه له من خدمات تجل عن الوصف

وجدير بالتسجيل ان نقول ان فترة الحرب العالمية الاولى وبعض الاعوام التى تلتها كانت فترة ذهبية حقا لفن التمثيل ، فقد اجتمعت فرق متعددة فى وقت واحد أو أوقات متقاربة ، ولقيت معظمها نجاحا ملحوظا ، فكانت هناك فرقة أبيض وسلامة حجازى وعبد الرحمن رشدى ومنيرة المهدية وعزيز عيد ، ثم فرقة عكاشة التى احتضنتها شركة التمثيل ببنك مصر ورعاها طلعت حرب شخصيا وأسس لها وبنى مسرح الحديقة الذى اصبح من اكبر مسارح مصر رغم فساد بنائه وعدم توفر الشروط الفنية للمسارح فيه من ناحية مجال الصوت وغيره

بشارة المترجم

وقامت فرقة عكاشة بمجهود ملحوظ خصوصا فى محاولتها فى الملحنات « الاوبرا » واقول الملحنات وليس الغنائيات « الاوبريت » فقد شاهدنا على مسرح حديقة الازبكية مسرحيات « أوبرا » كلها غنائية أذكر منها « هدى » تأليف عمر عارف وتلحين سيد درويش ، و « شمشون ودليلة » ترجمة بشارة واكيم وتلحين داود حسنى و « اللؤلؤة » تلحين كامل الخلعى ، وبالرغم من المجهود الكبير الذى بذل فى سبيل اعداد هذه الروايات فلم تنجح التجربة ، واقتنعت فرقة عكاشة والفرق الاخرى وكذلك الجمهور بأن « فن الابرا » سابق لاوانه فى المسرح الغنائى العربى ، والسبب فى ذلك مفهوم واضح وهو قصور الموسيقى العربية أو الشرقية الحاضر وقواعدها الحالية عن معالجة « فن الاوبرا » العظيم ، أضف الى ذلك ان الآلات الموجودة لا تستطيع أن تؤدى انغام « الاوبرا »

والموسيقى العربية وان كانت قد تقدمت تقدما ملحوظا فهى ما زالت تعوزها قواعد جديدة وأصول جديدة لتستطيع ان تعبر عن مختلف العواطف والاحساسات وتصور المشاعر فهى ما زالت تستبد بها النغمة الحلوة « الميلودى » ، النغمة المفردة ، وقد بدأ بعض الملحنين النابهين يدخلون فيها « الهارمونى » وعلى رأسهم النابغة عبد الوهاب ، ولكن فى نطاق محدود ، ولا يمكن للموسيقى العربية أن تنهض وتساير العصر الحديث فى نهضاته وتأخذ مكانها بجانب الموسيقى الافرنجية الا اذا أدخلت الهارمونى وطعمت بقواعد وأصول جديدة لتخرج بذلك عن محيط « الفول كلور » أو « الشعبية » الذى حبست فيه نفسها ، فموسيقانا لذيذة جميلة تهز المشاعر ولكنها ليست موسيقى مشبعة تروى النفوس ، انها كفاتح للشهية ، ولكنها لقيمة من الطعمية الشهية « الفلافل » وليست مائدة حافلة بما لذ وطاب ، انها تعبر عن النفس الفطرية الساذجة وليس عن النفس المعقدة والمشاعر المختلفة

فى الطريق الى الكمال

ويجب أن نلفت النظر بهذه المناسبة الى ان نهضتنا الجديدة فى مناحى مختلفة قد ترسمت خطى جديدة وبلغت أهدافا ان لم تكن كاملة فهى فى سبيل الكمال ، وكان اعتماد هذه النهضة فى جوهرها على النظم الغربية ، أى انها طعمت

« البقية على صفحة ٤١ »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

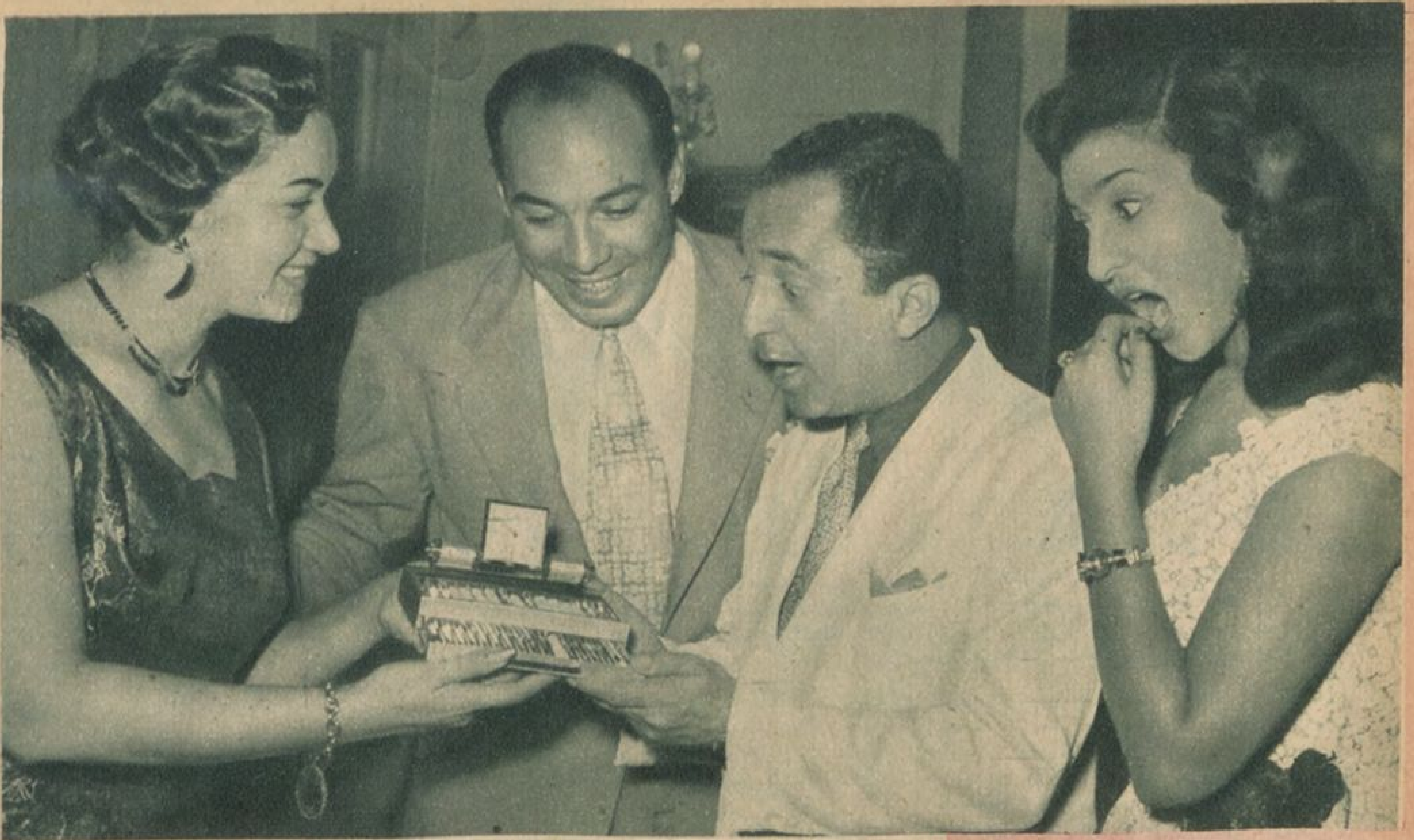
رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٢)





تلقى المحتفل به هدايا قيمة من زملائه ، وهذه هدى سلطان تقدم هديتها بين اعجاب زوجها ودهشة نعيمة عاكف !..

كانت سهرة ممتعه ..

تلك هى الحفلة التى اقامها المخرج حسين فوزى بمناسبة بلوغه سن الخمسين .. ودعا اليها لفيفا من الفنانات والفنانين وزملائه المخرجين وبعض المنتجين

وكان أول الذين حضروا المخرج حلمى رفلة الذى ماكاد يكتشف انه اول الحاضرين حتى قال : « ده انا جى بدرى علشان اتكلم فى مشاكل السينما وغرفة السينما قبل المدعوين مايحضروا

ثم جاء بعده كمال الشيخ ، وجلس الاثنان فى الشرفة الجميلة المطلة على النيل ، وتحدث حلمى رفلة ، ولم يكن حديثه عن السينما بل عن « معدته » التى اصبح يشكو منها بعد أن كان يعجب بها لانها كانت تهضم « الزلط » !!

وحضرت اسرة حسين فوزى . وكلهم من الشبان والتفوا حول المحتفل به وراحوا يقبلونه ، وصرخت نعيمة عاكف : « كفاية كده .. سيبوا لى حاجة »

وكان عبد السلام النابلسى يمثل الشباب وخفة الدم فى الحفلة ، وقد علق احد المدعوين قائلا إن خفة الدم طبيعة فى عبد السلام النابلسى أما الشباب - وهذا رأى المدعو - فهو تمثيل اتقنه النابلسى اتقانا كبيرا

تقاليد ..

وفى أثناء الحفلة لوحظ أن السيدات اجتمعن وحدهن ، بينما الرجال جلسوا وحدهم ، وقال سعيد أبو بكر : « ايه الحكاية يا اخوانا .. هى الحفلة دى فيها تقاليد زمان ؟ »

وعاد اختلاط الجنسين من جديد بعد هذه الملاحظة . وفى اثناء الحفلة خرجت نعيمة تودع احدى المدعوات من أسرة حسين فوزى ، ووقفت تتحدث معها فى انتظار « الاسانسير .. وفجاة أغلق باب الشقة وراحت نعيمة تقرع جرس الباب فى انتظار ان يفتح لها احد من الداخل ، ولكن ضجيج الحفلة غطى على صوت الجرس ، وظلت نعيمة فترة غير قصيرة حتى فتح لها الباب

رجيم اجبارى !

وفى اثناء العشاء لوحظ ان المخرج نيازى مصطفى يبحث عن زوجته « كوكا » وما ان رآها حتى صرخ فيها : « أوعى تقربى على الاكل - احنا راح نبتدى بكره » واضطرت كوكا ان تغادر حجرة المائدة بناء على اوامر زوجها الذى خشى أن يرتفع وزنها اذا اكلت وهو حريص على وزنها بمناسبة بدء العمل فى فيلم جديد تضطلع فيه بدور البطولة

وطلب النابلسى من سعيد ابو بكر ان يغنى ولكن أحد المدعوين اعترض بشدة وهو يقول « لا .. لا .. ده احنا فى عيد ميلاد يا اخوانا »

هؤلاء احتفلوا بالعيد الخمسينى للمخرج حسين فوزى

حلمي رفله . عبد السلام النابلسى . سعيد أبو بكر . فردوس محمد . مديحه يسرى . محمد فوزى . فريد شوقى . هدى سلطان . كوكا . نيازى مصطفى . كمال الشيخ . كامل التلمسانى . حنفى محمود



هدد سعيد ابو بكر برفع أجره فى السينما الى خمسة آلاف جنيه فالتفت حوله المنتجــون يرجــونه أن يقبل التعاقد معهــم



يعتزم فريد شوقى انتاج فيلم جديد ، ويرى وهو يشرح للمخرج حسين فوزى ونيازى مصطفى ومديحة يسرى تفاصيل قصته ..



أكل .. ورقص .. وذكريات بين المحتفل به وزوجتــه ..



كان سعيد ابو بكر يصيح طوال الحفلة « جعان » فتسرع اليه نعيمة عاكف باقرب طبق يصل الى يدها ليلتهمه فى لحظات !



نسى عبد السلام النابلسى احضار « ورد » معه ، فما كان منه الا أن استبدل ببطاقته بطاقة موضوعة على أكبر سلة ورد،فضبطه المحتفل به ، ورغم هذا شكره على هديته !

وحلشت فردوس محمد تروى اخر الفكاهات « البايخة » التى يصدع بها راس أحد الممثلين الذين اشتهروا « بنقل » الدم ، وقالت نعيمة عاكف : « الاستاذ ده ، لازم يعمل رجيم لدمه علشان يبقى خفيف »

وجاء المخرج كامل التلمسانى متأخرا الى الحفلة ومعه المنتج الجديد حنفى محمود ، وما ان رآه نعيمة عاكف حتى أسرعت باعداد المائدة بنفسها من جديد ووقفت تخدم عليه ، وهجم التلمسانى على جميع أنواع الطعام هجوما عنيفا وبعد ان انتهى من تناول العشاء قال للمنتج حنفى محمود : « يالله بقى ننزل .. ! »

فسألته نعيمة : « على فين يا كامل . لسه بدرى .. »

فقال التلمسانى : « لا معلهش .. أصلى عاوز اروح كازينو الكوبرى علشان اتعشى »

وفى خلال السهرة كانت الاحاديث متنوعة ومختلفة ، فقدم انقسم المدعوون الى « شلل » كل شلة تناولت حديثا مختلفا عن حديث الشلة الاخرى .. فهذه شلة تحدثت عن الزواج والادوية الجديدة التى ابتكرها الاطباء المصريون لاعادة الشباب والقضاء على الشيب الخ .. وشلة ثانية تحدثت عما يشيعه الاطباء عن الامراض الكامنة فى دخان السجاير ، وقال حسين فوزى انه يدخن منذ كان فى الخامسة عشرة من عمره ولكنه لم يشرب كاسا من الخمر فى حياته ، وهذا هو السر فى ان لديه حصانه ضد جميع الامراض

الساعة الآن تشرف على الثالثة .. وقد بدأ المدعوون فى الانصراف ، تعال نسرع بمغادرة الحفلة قبل أن يتزاحم المدعوون على اسانسير العمارة !

كأس عرق في ظل نبع الفوار

بقلم الأستاذ أنور أحمد

كانت ليلة من ليالى العمر

وكان الاستاذ صبرى الشريف مراقب البرامج الموسيقية فى محطة الشرق الادنى للاذاعة ، قد دعانى لزيارة مكاتب الانتاج الفنى فى بيروت ، عندما سافرت فى الشهر الماضى الى ربوع لبنان ، وفى الموعد المحدد وجدت فى انتظارى عددا من كرام اهل الفن فى القطر الشقيق ، فهذه «فيروز» صاحبة الصوت الحنون ، وهذا «عاصى الرحبانى» بقوامه الممتلىء يفيض نشاطا وحيوية ، وهذا شقيقه « منصور الرحبانى » بقامته الطويلة وجسمه الرياضى يغلب عليه الحياء فيكاد يتوارى تواضعا وخجلا ، وكان معهم الموسيقار « زكى نصيف » يختفى خلف نظارته السوداء ، والاستاذ « توفيق الباشا » الذى قاد اوركسترا فرقة الباليه الايرانى التى عملت على مسرح الاوبرا فى الشتاء الماضى

ان هؤلاء الفنانين يكونون مجموعة متعاونة تمثل المدرسة الحديثة فى ميدان الموسيقى ، انهم يحملون شعلة التجديد ، ويستحدثون خطوات جديدة فى عالم الغناء العربى

هكذا قال لى المشرفون على برامج محطة الشرق الادنى ، ثم دار جهاز التسجيل ، فسمعت ، وطربت وآمنت !

سمعت طائفة من أغانى « الفول كولير » التى تمثل الطابع المحلى اللبنانى ، ولكنها فى نفس الوقت تؤدى بأسلوب الموسيقى العربية فتستخدم الآلات الغربية مع الآلات الشرقية ، وتصطنع التوزيع الاوركسترالى والهارمونى

اوبرا اذاعية

وكان اروع ما سمعت من انتاج هذه المجموعة من الفنانين ، تلك القطع الكاملة من موسيقى وغناء « الاوبرا » التى سبقوا بها فنانينا ، وخلقوا لونا جديدا من الانتاج الفنى ، يصح أن نسميه « الاوبرا الاذاعية »

وانا لا القى القول على عواهنه ، ولكنى ادعو الفنانين المصريين الى سماع اوبرا «دمبو الجبار» التى وضعها الرحبانى وسجلها للشرق الادنى ، ليعلموا ان بعض أخوانهم فى لبنان قد سبقوهم الى اقتحام ميدان الاوبرا ، وسجلوا فيه نصرا جديرا بأن يذود النوم عن أجفانهم اذا كانوا يريدون الاحتفاظ بزعامتهم الفنية !

ان الفصل الذى سمعته من « دمبو الجبار » يصور عودة هذا الضابط مع فرقته من الحرب الى القرية ، حيث يخرج لاستقباله الرجال والنساء . ونتبين من الحوار الغنائى ان «دمبو» هذا « مغش » كبير ، وان الاهالى يغمزونه فى شجاعته ، وهو يصرخ ويتفاخر ويروى أبناء انتصاره ، والحق ان ما سمعته كان نموذجا رائعا للاوبرا كوميك

وسمعت كذلك اوبرا « هيفاء والذئب » ، كانت « هيفاء » ترعى غنمها فى الجبل ، فاختطف الذئب احدى عنزاتها ، فتبعته الى قمة الجبل وهى تحمل بندقيتها ، وسمع اهل الحى بما حدث فخافوا على هيفاء ، وتسلقوا الجبل لانقاذها ، حتى وجدوها نائمة والبندقية بجوارها وفزع القوم وقد ظنوا ان الذئب فتك بها ، ولكنها اخبرتهم انها تغلبت على الذئب بقوة الحب ، فاقنعته بأن يكون لها صديقا ، ويعود اهل الحى فرحين مع هيفاء ، يتغنون بجمال المرعى الذى وهبه الله لهم على سفح الجبل ، كنت أستمع الى هذه « الاوبرا » فاشعر بأننى اعيش فى قرية لبنانية ، وأسمع اهازيج العذارى فى السفوح والذرى ، ويخيل الى اننى اشم فى اللحن رائحة الروابى المكللة بأشجار الصنوبر ومزارع الكمثرى والتفاح ، واحس بأننى اتبع أهل الحى فى بحثهم عن هيفاء ، واصعد معهم الجبل متسلقا الصخور بمشقة وجهد لانقذ الراعية الجميلة

وقلت لبعض من كان معى :

ــ ان هؤلاء القوم مجهولون فى مصر ، اننا لا نسمع الا أتفه ما يصنعون ، ولا يذاع لهم عندنا الا « يابا لالا » وغيرها من الاغانى الخفيفة الراقصة ، ولكننا لا نسمع شيئا من هذه الاعمال الفنية الدسمة

غرباء فى بلادهم

والعجيب اننى سمعت ان هؤلاء الفنانين يكادون يكونون غرباء فى بلادهم ، فمحطة الاذاعة اللبنانية لا تدعوهم الا مرة او مرتين فى الشهر ، عندما يأتى « دورهم » فى كشف الموسيقيين ، وتطلب اليهم اذاعة الاغانى الخفيفة والراقصة و « العتابة »

ويرفض اخوان الرحبانى وفيروز الظهور والغناء فى الصالات والكباريهات ، رغم العروض المغرية التى يتقدم بها أصحاب المحلات ، حتى لقد عرض « طانيوس » على فيروز أن تغنى فى فندقه نظير مائة جنيه مصرى فى الليلة الواحدة ولكنها رفضت

ويقول عاصى الرحبانى انهم لا يصلحون لهذا النوع من الحفلات ، والواقع انهم يضنون بفنهم أن يبتذل فى الكباريهات ، حيث يزدحم السكارى وطلاب اللهو الرخيص



فيروز :
ترفض الغناء فى الصالات والكباريهات

الى راعية

ومن طريف ما يروى عنهم أن بعض المجلات اخذت تحمل على الاخوين رحبانى حملات عنيفة ، بتحريض أصحاب المدرسة القديمة فى الغناء ، ممن يدفعهم العجز عن التجديد والتطور الى مهاجمة كل مجدد ، وكانت هذه المجلات تتهم الرحبانى بالسرقة وانتحال الالحان الغربية وافساد الموسيقى العربية ، وتأسف لان «فيروز» صاحبة الصوت الجميل قد القت بمقاليدها الفنية بين هذه الايدى التى ستعرض مستقبلها للضياع

وفكر الاخوان رحبانى فى تدبير « مقلب » طريف تشربه هذه الصحف ، فأذاعت محطة الشرق الادنى قطعة شعرية عنوانها « الى راعية » ، ومطلعها :

سوقى القطيع الى المراعى
وامضى الى خضر البقاع
ملأ الضحى عينيك بالا
طياف من رقص الشعاع
وتناثرت خصلات شعر
ك للنسيمات السراع
سمراء يا أنشودة الغا
بات يا حلم المراعى

وذكرت المحطة ان القطعة من تاليف وتلحين « أمين ابو صالح » ، وصدرت الصحف بعد ذلك تهنىء « فيروز » بنجاحها فى الدور الجديد ، وبتوفيقها فى اختيار هذا الملحن الجديد الذى انقذها من أولاد الرحبانى

ولم يكن هذا المؤلف والملحن الجديد سوى عاصى رحبانى نفسه !

عند نبع الفوار

وكان الليل قد اقبل عندما انطلقت بنا السيارات من بيروت قاصدة ضاحية «انطلياس» على طريق ضهور الشوير ، وهناك جلسنا فى قهوة نبع الفوار عند سفح الجبل ، حيث يتفجر الماء تحت اقدامنا من باطن الارض ، صافيا كعين الديك ، عذبا كالرحيق ، باردا كذوب الثلج ، ثم يترقرق فى قنواته بين الموائد المتناثرة فى ارجاء المكان ، واقبلت أسراب الاوز الابيض تسبح على صدر الماء لتكمل اللوحة الفاتنة التى تأنقت الطبيعة فى ابداعها بسخاء

وبين اقداح العرق ، واطباق الكبيبة والدجاج المشوى ، ارتفع صوت « فيروز » تهزج بأغانى الجبل ، فتردد عشرات الاصوات الحانها فى ايقاع جميل يحكى فرحة الحياة

ان هذه الفتاة الشاحبة ، الواسعة العينين ، التى لا تضع على وجهها ذرة من المساحيق او الدهان ، والتى تكاد تذوب حياء ، تكتسى بجمال روحى عبقرى عندما تغنى ، وينبعث من عينيها الواسعتين ذلك البريق الهادىء الحزين

واقبل وديع الصافى ، بلبل لبنان الصداح ، فاهاجته الالحان الراقصة مع الهواء ، فاندفع يغنى ويصدح بصوته الجميل ، حتى خيل الى ان الطبيعة قد احتشدت وجمعت بلابلها عند نبع الفوار لتحيل الدنيا كلها أنغاما والحانا !

وكانت ليلة من ليالى العمر ، عربد فيها شيطان الفن فاسعد القلوب

« البقية على صفحة ٤٠ »

أول فيلم مصرى عالمى









بنت الصحراء

بالألوان
بطريقة فيتافزيوف (أحدث طريقة مكبرة)

بطولة :

مريم فخر الدين هيدا لجو
جورج مرشال عمر الشريف

والراقصة
نادية جمال

اخراج المخرج العالمى **لويس كومن** تصوير **بتيه**

توزيع للشرق الأوسط : **أمير فيلم**

هذا الفيلم يعرض بست لغات

مبروك زواج الموسم



كان زواج كوكب الشرق ام كلثوم من الدكتور حسن الحفناوى مفاجأة الموسم بغير شك

كانت مفاجأة للجميع .. ومنهم اناس تربطهم صلات القربى بالزوجين السعيدين

ولكنها لم تكن مفاجأة بالنسبة لعدد قليل من الناس سواء الذين اسعدهم الحظ بالوقوف على الخبر السعيد فى حينه ـ وهم قلة تعد على الاصابع ـ أم الذين ربطتهم الصدفة البحتة ببعض الظروف والملابسات ، وكنت انا واحدا ممن ربطتهم الصدفة البحتة ببعض الظروف والملابسات !

لا احد يعلم

فعلى الرغم من ان عقد القران تم فى ٣٠ يونية الماضى ، ومن انه يعتبر من اهم اخبار عام ١٩٥٤ نظرا لاهمية الزوجين ، فانهما قد نجحا فى جعله سرا يمتنع عن اقرب المقربين اليهما .. ومنهم كما قلت اناس تربطهم صلات العائلة الواحدة بأم كلثوم وبالدكتور حسن الحفناوى

صدق ام كذب

ولكن .. كما يقال ان لا دخان بغير نار ، فان رائحة السر الذى نجح الزوجان فى بناء قلعة من حوله بدات تتسلل من فوق الاسوار المنيعة واتخذ الخبر المكتوم صورة الاشاعة التى تحتمل التأويل ، فاستقبلها البعض بين مصدق ومكذب

كان الواقفون يربطون بين الاشاعة وبين سفر ام كلثوم وحسن الحفناوى الى الاسكندرية فى وقت واحد .. ونزولهما معا فى فندق سان استفانو

وكان المترددون يربطون بين الخبر والاشاعة التى اطلت على الناس منذ اعوام فى بعض الصحف تؤكد ان كوكب الشرق تزوجت من احد الاطباء والتى اتضح بعدئذ انها اشاعة لا تستند لغير الخيال !

وبين هؤلاء واولئك امسك البعض بنصف العصا ، وترددوا بين الشك والتصديق

وكنت انا من هذا البعض !

المصادفة الاولى

ومع ذلك .. فلم احاول ان اصل الى الحقيقة رغم معرفتى الوثيقة للدكتور الحفناوى ولكوكب الشرق .. او لعل هذه « المعرفة » هى التى جعلتنى احترم رغبتهما فى تكتم خبر الزواج اذا كان حقيقة واقعة ، او احترم نفسى بعدم الاستفسار منهما عن امر ربما يكون مجرد اشاعة فلا اخرج بغير الحرج !

ولكننى ـ رغما عنى ـ كنت اميل يوما بعد يوم الى ناحية المؤمنين بحقيقة الخبر السار .. حتى التقيت بالمصادفة الاولى .. فى شهر يولية الماضى !

كنت فى الاسكندرية آنذاك ، ورأيت ان اقضى جانبا من احدى الامسيات بضاحية ابى قير الهادئة ..

ودخلت كازينو الضاحية ، وفجأة رايت امامى على مائدة منزوية ام كلثوم ومعها الدكتور حسن الحفناوى !

ولم اشأ ان ازعجهما ، وفضلت ان اغادر الكازينو قبل ان يرانى ، وفى خاطرى صوت يؤكد اننى ازاء زوجين هانئين ..

وتساءلت وانا امضى فى طريقى .. لماذا يكتمان خبر هذا الزواج .. مع انه كفيل بأن يحيطهما بملايين القلوب السعيدة ؟!

المصادفة الثانية

ومرت فترة ، وجاء شهر اغسطس .. ونسيت كل شىء عن الخبر الذي حيرنى وحير معى كثيرين من اصدقاء الزوجين .. ثم فجأة ايضا .. التقيت بالمصادفة الثانية !

ففى الكازينو الهادىء الذى يشرف على الصحراء فى المطار الدولى ، وقعت عيناى مرة اخرى على عروس الموسم ، تجلس مع زوجها الدكتور حسن الحفناوى !

وترددت ايضا فى محاولة كشف النقاب عن خبر الزواج الذى حيرنى وحير كثيرين من اصدقاء الزوجين ، وانصرفت وفى يقينى اننى ازاء زوجين هانئين ..

ومرة اخرى عدت اتساءل .. لماذا كل هذا الغموض ؟!

المصادفة الثالثة

ونحيت عن رأسى ايضا كل شىء عن هذا الموضوع ، حتى التقيت ـ فى اوائل سبتمبر ـ بالمصادفة الثالثة حين التقيت بالدكتور حسن الحفناوى فى حديقة كازينو كوبرى الجلاء

ومن عادة الدكتور الحفناوى ان يغرق فى الترحيب بأصدقائه ، ولكن مبالغته فى الترحيب بى ذلك المساء كانت اكثر حرارة مما تعودت منه ، فأحسست على الفور ان وراءه طارئا جديدا ولست ادرى لماذا قفز الى ذهنى فى تلك اللحظة قصة زواجه من ام كلثوم !

ودعانى الدكتور لاجلس معه قليلا ، فأسرعت الى تلبية دعوته وفى خاطرى احساس اكيد بأننى حقيقة ازاء زوج كوكب الشرق ، وانه لا يلبث ان يسر الى بشىء يكشف بعض الغموض

ورغم ان صلتى بالدكتور الحفناوى فوق مستوى الشبهات ، فانى اعترف بأن رغبتى

أنور عبد الله

(البقية على صفحة ٤٠)

مشاكل كبيرة !

بقلم النجمة [illegible]

ما اكثر المشاكل التى تعترض الناس فى حياتهم ..

فهذه فتاة هجرها زوجها ، وهى تسعى الى رده اليها

وهذا شاب صدم فى حياته صدمة عاطفية شديدة ، وهو يبحث عن العزاء والسلوى من اى طريق.

وتلك فتاة تزوج والدها بعد وفاة أمها ، وهى لا تطيق حياتها مع زوجة أبيها وترجو الخلاص من سوء معاملتها

مشاكل لا نهاية لها ، وكل مشكلة يبحث صاحبها عن حل لها

واكثر ما تتجه انظار اصحاب المشاكل الينا نحن نجوم هوليوود .. انهم ينظرون الينا كما لو كان فى مقدورنا أن نصنع المعجزات وما هو أكثر من المعجزات

وقد وضعتنى الظروف من أصحاب هذه المشاكل موضعا لا احسد عليه .. أو احسد عليه ـ اذا أردت ـ لان اهتمام المعجبين بنجومهم هو مقياس نجاحهم وتهافت الجمهور على أفلامهم

ولكن الوضع بالنسبة لى يختلف .. لان بريد أصحاب المشاكل لا يأتينى باعتبارى نجمة سينمائية فقط ، بل بوصفى محررة « باب المشاكل » فى احدى المجلات

وترجع صلتى بالصحافة وحل مشاكل الناس على صفحاتها الى بضعة اعوام

فقد جاءنى احد مندوبى مجلة « سلفر سكرين » يسألنى رأيى فى بعض المشاكل الاجتماعية .. وابديت رأيا أعجب رئيس تحرير المجلة فكان أن اتصل بى يطلب منى أن أحرر فيها « باب المشاكل »

ولم اتردد فى اجابة مطلبه ، لقد كنت احس انه واجب على أن أشارك الناس فى مشاكلهم وأساعدهم على الخلاص منها ، فقد كان المبدأ الذى اسير عليه فى حياتى ، ان لا أعيش لنفسى ، بل لغيرى

وقد كنت دائما صريحة فى اجاباتى على أصحاب المشاكل .. اواجههم بالحقائق وأعرض عليهم العلاج المناسب وان كان فيه مرارة

●

واليكم بعض نماذج من المشاكل التى عالجتها لاصحابها :

كتب الى شاب يقول انه أحب فتاة منذ ست سنوات ، ولكنه لم يجد فى نفسه الشجاعة التى تساعده على مصارحتها بحبه ورغبته فى الزواج منها

فكان ردى عليه ، أن يكتب للفتاة كما كتب لى ، ويصارحها بحقيقة شعوره ، ما دام لا يمتلك الشجاعة التى يمكنه بها ان يصارح الفتاة شفويا

●

وجاءنى منه بعدئذ ما يفيد أن الفتاة كانت هى الاخرى تبادله نفس شعوره .. فلم تكد تتلقى خطابه حتى ردت عليه بقبول الزواج منه

وكتبت الى سيدة تقول انها تزوجت فى أثناء الحرب من احد المجندين، وكان دائما يطرى جمالها ويصارحها دائما بأنها أجمل من رأت عيناه

فلما انتهت الحرب عاد الى الجامعة التى كان يدرس فيها قبل انخراطه فى سلك الجندية ، وما أسرع ما توقف عن اطراء جمالها ، بل اخذ يقارن بينها وبين زميلاته طالبات الجامعة ، واردفت السيدة تقول :

« لقد طلب منى فى أول الامر أن اصبغ شعرى باللون الاشقر .. ولم تمض اسابيع حتى طلب منى ان اجعل لونه احمر .. ثم تحول الى ملابسى ، فكان يقترح أن البس ثوبا من طراز معين ، ثم لا يلبث أن يغير رأيه ويطلب ان استعمل طرازا آخر »

وقد فهمت من حالة هذا الزوج انه انسان يتأثر بما يراه حوله .. انه يحب زوجته ، ولكنه يريدها أن تكون صورة من الطالبات اللاتى يدرسن معه فى الجامعة .. لذا فهو يرهقها بمطالبه

وكان رأيى الذى ابديته لهذه الزوجة الحائرة ، أن تعنى بزينتها وملبسها ، وتختار ما تراه أنسب لها من غيره مع مراعاة الذوق والبساطة فى اختيارها .. ولا شك انها بذلك ستروق فى عين زوجها ، فلا يعود يتأثر بمظهر زميلاته ويطلب اليها التشبه بهن

●

وهذه فتاة فى التاسعة عشرة من عمرها ، كتبت الى من بروكلين تقول انها أحبت شابا فى الثانية والعشرين من عمره ، وقد صارحها هذا الشاب بأنه لا يريد أن يتزوج قبل أن يبلغ سن الثلاثين

وكان والداه يعلمان بحب الفتاة له ، فلما حاولا أن يستدرجاه للتعجيل بزواجه منها .. اصر على رأيه ، بحجة أنه يخشى الزواج فى هذه السن المبكرة

وكان رأيى الذى أبديته للفتاة انها ما دامت تحبه ، فلتتركه للزمن .. فهو كفيل بارجاعه عن اصراره . ولكن عليها أن لا تقطع علاقتها به أو بأهله ، فان وجودها أمامه له اثره فى نفسه

وبعد خمسة شهور تلقيت رسالة من الفتاة تقول لى فيها انها تزوجت من فتاها !



ان هوليود تشبه لى
الرجـــل النهم الا
لا يقنع بلون واد
وانما يطمع دائما فى
ما فى السوق .. و
الكميات !

والالوان التى تحرص
على ان تقدمها على ما
دائما أحدث انواع ال
وعيب هوليود هو ان ما
اليوم قد تزهد فيه غد
وقد عرفت هوليود
الاخيرة مئات من الا
الشهية ، ولكن اغلب
الاطباق لم يعش
قليلة وجب بعدها
باخرى لا يملها احد
هذا هو مصير الو
كلها ، الا تلك ال
التى فرضت فنها
هوليود واحتلت مكانا
على مائدتها

(البقية على الصفحة

مادلا ان

بربارا راش



ريتا جام

شيلى نورث



جديدة في باقة الجمال!



شبه لى حد كبير
النهم الاكول الذى
واحد من انشن
دائما فى
ق .. وبكبـ

لتى حرص هوليود
ها على مائدتها هى
انواع الجمال ..
هو ، ما تشتهيه
مد فى غدا ..
هوليود فى الفترة
من الاطباق
لكن لب هـذه
ش ر من شهور
بعد استبدالها
لها احد .. كان
الوزه الجديدة
الحلة الصغيرة
فنها فرضا على
لت كانا رئيسيا

(الصفحة التالية)

◀ مارلا انجليش

براعم جديدة في باقة الجمال (بقية)

والوجه الجديد الاول الذى احتل مكانة مرموقة على الشاشة وجه أنثوى فاتن تتوسطه عينان خضراوان سابيتان ..

وقد أدهشت « **ريتا جام** » عاصمة السينما بنجاح سريع كبريق الشهب ، ولكنه نجاح دائم ثابت ، وكانت ريتا قد لفتت اليها الانظار منذ اللحظة التى قامت فيها بدورها الصامت فى فيلم « اللص » أمام النجم راى ميلاند ، ثم ارتقت درجات المجد بفيلميها «سعدية» ، و « علامة الوثنى »

والثانية فى قائمة الجميلات تحيا حياة هادئة لا تعرف القلاقل ولا العواصف القلبية .. بدأت « **بربارا راش** » حياتها طالبة فى معهد « بازادنيا » الشهير ، ثم انضمت بعد تخرجها الى فريق هواة المسرح الامريكى ، وعلى خشبة المسرح رآها أحد المندوبين الجائلين لشركة بارامونت فتعاقد معها للعمل فى أفلام الشركة

وقد كان بدء ظهور بربارا على الشاشة فى الفيلم المجسم « شىء من العالم الآخر » ثم قامت بالدور الاول فى فيلم « ابن كوشيز »

وبربارا بعيدا عن الاضواء تميل الى الهدوء وتباعد بين نفسها وبين السهرات .. وقد كانت المرة الوحيدة التى جاء ذكر اسمها فى صفحات الاخبار يوم وقفت فى بداية ديسمبر ١٩٥٠ ، الى جوار الممثل الشاب جيفرى هانتر أمام موثق عقود الزواج ليربط بينهما بالرباط المقدس

•

والثالثة قصتها كقصة سندريلا وربيبة الاسطورة الذهبية ..

كانت « **بيللا دارفى** » تقضى صيفا هادئا على شاطىء الريفييرا الجميل حين بدا لها أن تشترك فى مسابقة للجمال نظمتها الهيئة المشرفة على المصيف .. وكان رجل السينما العملاق داريل زانوك بين المدعوين بمحض الصدفة .. ورغم أن بيللا لم تفز بالجائزة الاولى الا ان عينى داريل الخبيرتين رأتا فيها هدية قيمة للشاشة

وبعد ستة أشهر من التمرين ، وقفت بيللا أمام عدسة الكاميرا لتشارك ريتشارد وايد مارك بطولة فيلمه « جحيم تحت الماء » الذى صور بطريقة السينما سكوب ، وقد أسند اليها بعد نجاحها فى دورها الاول دورا هاما فى فيلم « المصرى » أمام فيكتور مانيور ، وادمون بردوم ، وجين تيرنى

وهواية بيللا المفضلة هى التجول فى شوارع هوليود بسيارتها البيضاء المكشوفة فى « تايور » أزرق جميل !!

•

ويرشحون الرابعة لتحل محل الفاتنة مريلين مونرو

بدأت « **شيرى نورث** » حياتها الفنية مبكرة ، فقد الحقت وهى فى الحادية عشرة من عمرها كراقصة صغيرة بفرقة «منظمة الولايات المتحدة» وعندما بلغت الثالثة عشرة من عمرها انضمت الى « كورس » المسرح الاغريقى بهوليود وظلت تعمل به فترة طويلة

وكان طبيعيا وهى صاحبة موهبة مبكرة أن تنتهى بها قدماها الراقصتان الى الشاشة ، فقامت بأداء رقصتين فى فيلم « معلدرة لفرنسيتى » ، وظلت شيرى تعيش على هامش أدوار البطولة ، حتى تزوجت مريلين مونرو من جودى ماجيو وهددت بترك الشاشة .. وهنا كان على رجال شركة فوكس أن يبحثوا عمن تجلس على عرش الاغراء بعد مريلين ، وقد قامت شيرى فعلا بالدور الاول فى فيلم « الرباط الاحمر » وكان المفروض ان تقوم به مريلين ، ثم عاد التفاهم بين مريلين وشركة فوكس .. ولكن بعد أن كسبت الاخيرة وجها جديدا جميلا !

•

والخامسة مغرية فى التاسعة عشرة من عمرها ..

وسن « **مارلا أنجلش** » ثابت فى شهادة ميلادها ، اما اغراؤها فتؤكده احدى شركات ملابس الاستحمام الكبرى ، فقد باعت كل ما انتجته من مايوه معين بمجرد ظهور مارلا به فى اعلانات الصحف

ومارلا كانت طالبة فى مدرسة « سان ديجو » بكاليفورنيا ، ثم رأت أن تعمل كموديل لتربح ما تقيم به أودها بعد وفاة والدها . ومن قاعة العرض العائم الذى أقيم بالمسرح الصغير بسان ديجو تلقفتها أيدى الباحثين عن المواهب لتقدم الى الشاشة بطلة لافلام المستقبل

وتهوى مارلا الرسم بالالوان المائية ، ونظم الشعر ، وجمع القواقع والدمى الخزفية !

ومن بورتوريكو وفدت متوجة الجمال السادسة على هوليود

ولدت « **ريتا مورينو** » فى الثالث عشر من ديسمبر سنة ١٩٣١ بسان جوان ، من أب يعمل راقصا فى فرقة صغيرة وأم تشارك زوجها مهنته ، وقد جاءت ريتا الى هوليود لاول مرة عندما صحبت والدها منذ عامين ، ليشتركا مع كاترين جريسون وماريو لانزا فى فيلم «توست من أورليانس»

ولم تبدأ ريتا حياتها كممثلة فعلا الا بعد قيامها بدورها فى فيلم « حديقة الشر » مع سوزان هايورد وجارى كوبر وريتشارد ويد مارك

•

هذه هى الوجوه الجديدة الستة التى تنظر اليها هوليود اليوم نظرتها الى البراعم الصغيرة التى ينبىء لونها الذهبى بتفتح قريب .. وتبشر نضرة أوراقها بطيب الشذى !!

« م . ف »

هذه الذكريات

للفنانة مديحة يسرى

هذه سطور من الماضي ارويها على أنها ذكريات .. وهي ذكــريات جميلــة رغم كل شيء !

كان عمري لم يتجاوز العاشرة حينما نظمت المدرسة التي تلقيت فيها دروسي الابتدائيـة رحلة الى الهرم ، وكنت حتى تلك اللحظة لم اشاهد اهرامات الجيزة سوى في الصور المنشورة في الكتب المدرسية ، وطلبت من والدتي ان تعطيني قيمة الاشتراك في هذه الرحلة ولكنها عارضت معارضة شديدة خوفا على حياتي من «شقاوتي» فقد كنت طفلة شقية جدا ، لا يهدأ لي بال الا اذا احدثت ضجة وضجيجا في كل مكان، ولجأت الى البكاء كوسيلة لاقناع امي بالموافقة على ذهابي في هذه الرحلة ، ونجحت هذه الوسيلة فوافقت امي ومنحتني رسم اشتراك الرحلة مع بضعة قروش انفقها هناك ..

وبعد أن شاهدنا اهرامات الجيزة وحدثتنا [illegible] التي صحبتنا في هذه الرحلة عن مجد اجدادنا الفراعنة جاء احد الاعراب مع مجموعة من الجمال وعرضها للتأجير لطالبات الرحلة ، وكنت أول من اسرعت بركوب جمل بعد ان استمعت الى توصيات الاعرابي ، ولكنني نسيت كل التعليمات ، وأتيت بتصرفات وانا فوق الجمل دفعته الى أن يلقي بي من فوق سنامه على الرمل فسقطت على الارض سقطة شديدة اصبت بسببها بجروح وكدمات في جسمي ، وقررت المراقبة ان تختصر الرحلة وامرتنا بركوب السيارات المدرسية ، وفي أقرب مركز اسعاف بالجيزة دخلت معها لاسعافي وتضميد جروحي، وعدت الى منزلنا وما ان رأتني والدتي حتى صرخت من شدة الفزع ، وبعد ان اطمأنت على صحتي قررت ان تحرمني من جميع الرحلات المدرسية ، ونفذت قرارها فعلا بدليل انني كنت ابكي أياما لاقنعها بالسماح لي بالذهاب في رحلة مدرسية بغير جدوى

واذكر ان احدى الشركات السينمائية أعلنت عن حاجتها الى وجوه جديدة فتقدمت الى هذه الشركة – في غفلة من اسرتي – واعطاني مساعد المخرج نوتة صغيرة بها حوار طلب مني ان احفظها لالقيه أمام الكاميرا ، واخذت النوتة وذهبت الى البيت ودخلت غرفتي الخاصة وذاكرت هذا الحوار ، وكنت أسهر طوال الليل لاتمكن من حفظ الحــوار ، وكانت أمي تظن انني اذاكر دروسي المدرسية فكانت تبدي اعجابها بنشاطي وتدعو لي بالنجاح ولكن ذات مرة فتحت باب الغرفة دون ان أشعر فوجدتني أقول : « احبك يا ممدوح .. اغفــر لي غلطتي .. خليك رحيم بي ! »

فصرخت في وجهي : « ممدوح مين يا بنت .. ياخبر اسود . »

ولكني أسرعت بتوضيح الامر لها واكدت أن ممدوح هذا شخصية تمثيلية ، وما ان علمت بقصة تقدمي للمسابقة السينمائية حتى كانت الطامة الكبرى ، فقد أسرعت بدعوة بعض أفراد الاسرة واجتمعوا ليجروا معي تحقيقا دقيقا في كيفية ذهابي الى الشركة ، واقترح احــدهم ابلاغ النيابة ضد الشركة بتهمـة تحريضي على الاشتغال بالتمثيل وانا قاصر ولكن احد أقاربي، وكان أكثر ادراكا لشئون الحياة مسايرا لتطوراتها عارض في هذا الاقتراح وقال انه سيقابل المخرج بنفسه ، فهددت انا بالانتحار اذا اقدم أحدهم على تصرف يسيء الى الشركة او مخرجها ، وخشية ان انفذ تهديدي ذهب قريبي الى المخرج واتفق معه على امر ما . وعاد الي وقال انه قابل المخرج وأوصاه بي خيرا ولا مانع لدى الاسرة من اشتغالي بالتمثيل

وكانت فرحتي بهذا القرار لاتعادلها اية فرحة .. وذهبت الى الاستديو لاجراء الاختبار السينمائي ولما ظهرت نتيجته قال لي المخرج انني لاأصلح للعمل على الشاشة وانه من الخير لي ان استأنف دراستي ..ولكن هذا القرار لم يخذلني او يضعف من املي في ان أصبح ممثلة سينمائية ..وعلمت بعد ذلك بسنوات أن قريبي هو الذي اتفق مع المخرج على ان يقــرر انني فاشلــة لا أصلح للشاشة

ولعل أطرف الذكريات عن المعجبين هو الحادث التالي :

اعتدت منذ بدأ اسمي يلمع في الحياة الفنية ان اتلقى عشرات الخطابات من المعجبين ، ولاحظت ان احد هؤلاء المعجبين يرسل لي خطابا في كل يوم يطلب فيه الزواج مني وطبيعي أن مصير هذه الخطابات كان الاهمــال التام ، ولكنني حفظت اسمه من كثرة خطاباته ، وذات يوم فوجئت بفتاة في سن العشرين تزورني في بيتي، وقد بدت عليها مظاهر الحزن وهي تقــول : «من فضلك الحقي أخويا ماسك زجاجة صبغة اليود ويهدد بالانتحار اذا ماكنتيش توافقي على الزواج منه »

فقلت لهــا : « اظن اخوكي اسمه ...وذكرت لها اسمه ! »

فلما أجابت بالايجاب شــعرت أن دافعا قويا يهتف بي أن اسرع معها ، لانقذ هذا الشاب ،وذهبت فعلا الى دارها فوجدت عددا كبيرا من الناس ملتفين حول الشقة التي يسكنها ، وعرفت انهم افراد اسرته ، ودخلت على الشاب فوجــدت اثنين من اقاربه ذوي العضلات الفولاذية يمسكانه من كتفيه حتى لا يلقي بنفسه من النافذة وما ان رآني حتى هدأت أعصابه .. وجلست اليــه وحدثته حديثا طويلا عن مستقبله ، وعرفت أن أسرته رشحت له احدى قريباته ليتزوج منها

وقضيت ساعتين استطعت خلالهما أن أقنع الشاب بالعدول عن فكرة الزواج مني وان يوافق على الزواج من قريبته

وكنت اتلقى يوميا خطابات منه كلها تحمــل الشكر والاعجاب وكان يخاطبني فيها على انني شقيقة اسرته !





سامية جمال وكوكا ونيازى مصطفى : بطلتا الفيلم والمخرج في نزهة بين حدائق حمام قصر الجمهورية ..



سامية جمال تحاول دفع نبيل الالفى الى الماء .. بينما يحاول نبيل أن يقنعها بانه من اللى بيغرقوا في شبر مية !

جولة الكواكب في الاستوديوهات

ممثلون يدخلون قصر الجمهورية وممثلة تخرج من قصرها لتدخل السينما !

هل دخلت قصر الجمهورية من قبل ؟

اذن تعال معي ندخله من اوسع الابواب ، فهناك عصفوران سنصيبهما بحجر واحد ، اذ سترى كيف كان يعيش صاحبك ، وسنلتقى بنجوم فيلم « سيجارة وكاس » في الوقت نفسه

ومن فضلك لا تنس أن تمسح حذاءك .. عند الخروج طبعا !

أبطال في الغطس !

ويبدو أن « هوسة » قد أصابت بطلة الفيلم سامية جمال فما أن وجدت نفسها عند حمام السباحة مع البطل نبيل الالفى ، حتى دفعته الى الماء ونبيل الالفى يحذق السباحة كما أحذق أنا الغناء ، ولذلك راح يسبح الى تحت ، وبين حين وآخر يطفو فوق الماء ويرفع يديه زاعما انه لايستطيع العوم الا في « المالح » .. وسارعت اليه سامية فصاح فيها :

– انت قصدك تغرقيني ؟

فقال نيازى مداعبا :

– الظاهر الجمهور مسلطها

وسألته سامية :

– انت مش كنت بتقول انك بطل ؟

فقال نبيل :

– ايوه .. بس في الفيلم .. مش في السباحة !

واراد مصور الفيلم عبد العزيز فهمى أن يلتقط منظر اسقاط نبيل الالفى في الحوض ، فأسرع الى اعداد الكاميرا ، وبعد أن أصبح مستعدا للتصوير أعطى اشارة خفية لسامية ، فدفعته ثانية ، وتكررت المأساة ، وكان كلما « قب » نبيل فوق سطح الماء صاح فيه عبد العزيز :

– استنى خليك تحت .. انا باصور !

نجم جديد قديم

والفيلم الذى يجرى تصوير بعض مناظره في هذا القصر الخيالى ، والذى اسمه « سيجارة وكاس » تموله وتشترك في بطولته السيدة كوكا ، ويخرجه نيازى مصطفى

وربما لا تعرف نبيل الالفى جيدا

انه شاب وسيم ، طيب ، تخرج في معهد التشخيص ، وسافر في بعثة الى فرنسا لدراسة الاخراج ، ثم عاد الى مصر وتولى اخراج عدد من المسرحيات الناجحة ، منها « كرباج افندينا » ، واشترك في بطولة فيلم مع فاتن حمامة ، اظنه « بابا امين » ولكنه لم يأخذ نصيبه من الشهرة على رغم انه من أصلح الشباب للشاشة

وفي اعتقادى انه سيلمع في السينما بعد هذا الفيلم لانه يضطلع فيه بدور البطولة الذى يناسب مواهبه ، وحلاوته !

تعرفه ؟ .. امال ساكت ليه يا اخى ؟ !



نجمة السينما الجديدة ونجمة المجتمع السيدة امينة البارودى تراجع دورها مع مساعد المخرج محمد حسن ..











علي فهمي منتج ومخرج وبطل فيلم «الفنان» متقمصا دوره بينما جلس بجانبه سراج منير يعزف على العود !

حياة على فهمى

تعال نخرج من هذه الجنة لنذهب الى استديو الاهرام

هناك ينتج الاستاذ على فهمى فيلمه « حياة فنان » ويتولى بطولته بالاشتراك مع امينة البارودى وسراج منير وعمر الحريرى وزهرة العلى ، وخلافه !

وقصة الفيلم تدور ـ طبعا ـ حول حياة فنان كما فهمت من عنوانها ، وقد كتب القصة على فهمى ويخرجها بنفسه ايضا باعتبار ان ما حك جلده مثل ظفره ، ويصور الفيلم زعيم المصورين محمد عبد العظيم

بيدى ...

وانت تعرف كل من فى الفيلم ما عدا على فهمى وامينة البارودى

اما على فهمى فهو مصرى ـ والا دى مفهومة ؟ ـ وقد درس السينما والتمثيل فى لندن التى عاش فيها جزءا من حياته ، ولذلك رأى ان يكتب القصة والسيناريو وان يخرجها ايضا

وتراه يسير فى اخراج الفيلم على نمط دقيق جدا لم يعتده موظفو استديو الاهرام

ويقول الاستاذ على فهمى انه اذا نجح الفيلم ـ بإذن الله ـ كان بها ، اما اذا كان مكتوبا له الفشل ـ لا قدر الله ـ فاولى به ان يضيع نقوده بيده .. لا بيد عمرو !

ولكن الدلائل كلها تؤكد انه سينجح ، وسيكون الفيلم رقم « ١ » فى قائمة الافلام التى سيخرجها وينتجها على فهمى

نجمة ذواتى

واما امينة البارودى ، فهى نفسها بنت الذوات التى تعترف بانها لم تكن تعرف « حاجة » اسمها افلام مصرية منذ عامين فقط ، فلما عرفت ، وعرفت ايضا ان سارة تشرشل تمثل فى المسرح ، وان مرجريت ترومان تغنى فى التليفزيون ، وان زازا جابور كانت زوجة احد السفراء ، وان اسمهان كانت ابنة امراء ، وان وان ، رأت ان تدخل ميدان التمثيل !

صورة وصوت

وقد تعجب لان امينة البارودى قد نزلت الى الميدان بعد التاريخ المناسب بعشر سنوات على الاقل ، ولكن يكفى أن تنظر اليها لتؤمن بأن جمالها من النوع الذى يخرق عيون الزمن ، ويكيد جمال بنات هوليود !

ان امينة البارودى سوفا تضيف وجها جديدا ساحرا الى مجموعة كواكب السينما المصريات اذا نجحت فى هذا الفيلم ، فادع الله أن تنجح ، من اجل السينما بس والله العظيم !

وليس جمال امينة هو الشيء الوحيد الذى تمتاز به ، ان صوتها ايضا « فيه حاجة » ، فهى اذا حدثتك احسست فى صوتها نبرات ليزابث سكوت الدسمة ، وحلاوة صوت جين باول ، فى مزيج واحد

وبالاجمال ، فان صوت امينة على رأى الاخ محمود شكوكو « عنده شخصية » !

تعال ننصرف بقى قبل ان نقع فى حب امينة ، ونخسر بعض !


وفى الليلة الاخيرة من شهر حبهما السادس شهدت
ذات الاطار الكستنائى نهاية حبهما .. شهدتها فى
قبلة على فم غريبة !

غراميات أهل الفن ...

ذات الإطار الكستنائى

فى هذه الحلقة بطل .. وثلاث بطلات !

أما البطل ، فقد كان اسمه فى دنيا الفن ملء الاسماع والابصار .. ثم ودع الدنيا .. ومع هـذا ، بقى اسمه ، وسوف يبقى طويلا ، ملء الاسماع والابصار !

انه واحد من الخالدين فى دنيا الفن .. فى حياته عشرات من النساء .. ومن عجب ان هذا الفنان الكبير ، الذى طالما أضحك الملايين وضحك مع الملايين .. كان اسرع الناس الى البكاء أمام اية امرأة تسللت الى نافذة حياته !

ولست بمحدثك عنهن جميعا ، فقد يطول الحديث عنه معهن فيستغرقنا مجلدات ومجلدات ، ولكنى محدثك عن واحدة منهن فقط ، واذا تحدثت عنها ، فلا بد أن يتناول الحديث اثنتين اخريين عبر الطريق

•

بدات القصة فى يوم من أيام عام ١٩٢٩ ، حين واجه الفنان الكبير موقفا من أحرج مواقف حياته ، فقد تخلت عنه بطلته ، وراح يتلفت حوله باحثا عمن تملأ الفراغ الواسع الذى تركته البطلة وراءها

وهمس له هامس من اصدقائه :

ـ انت مدعو عند الغروب الى حفلة انيقة .. فيها اثنتان من أجمل بنات القاهرة ، معجبتان بك ، والهتان بحب الفن ، فان استطعت أن تستدرجهما الى شخصك ، استطعت بعد ذلك أن تستدرجهما الى مسرحك ، وتملأ الفراغ الذى يشقيك أمره الآن

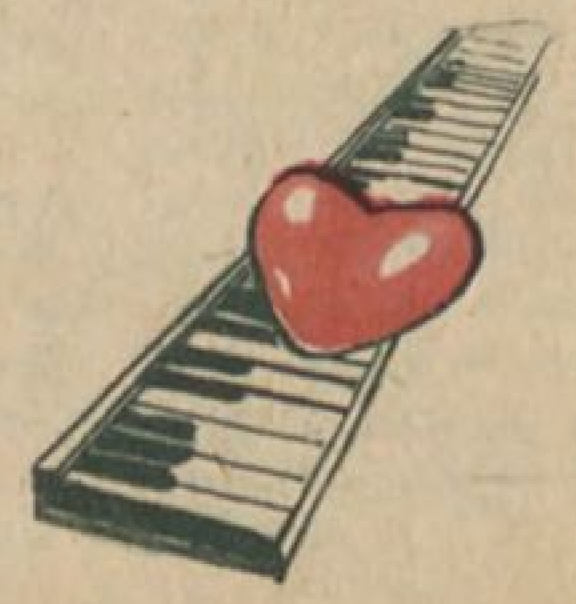
واستجاب الفنان الكبير للدعوة ، وذهب الى هناك ، فى ضاحية من ضواحى العاصمة ، فاذا أمامه آيتان من آيات السحر والاغراء ، تقطعتان من الفتنة الصارخة ، لو انك نظرت اليهما لاخذتك الحيرة بينهما ، أيتهما تختار وأيتهما تترك !

وعزفت أولاهما على البيانو لحنا شرقيا راقصا ، أما الاخرى ، فقامت تتثنى فى رقصة جميلة رقصت معها شياطين الفتنة فى قلب الفنان الكبير ، الذى عاد الى بيته فى تلك الليلة ، ليستسلم لاحلام اليقظة ، ويتمثل هذا الشعر الطويل المسترسل حتى ليكاد يلمس الارض ـ انه أجمل شعر فى القاهرة ـ كأنه اطار كستنائى جميل حول جسد ناصع فيه اشعاع يذيب القلوب

•

وعندما اصبح الصباح ، افاق الفنان على صدمة من اكبر صدمات حياته

كان مستغرقا فى ديون لا حصر لها وكان مهددا من كل ناحية بالخراب والدمار



ولكن الضربة الكبرى جاءته من شريكة حياته ، من البطلة التى كانت تتألق على مسرحه ، وتشاركه نصف مجده ، ثم تخلت عنه ، انها هى الاخرى تطالبه بما عليه ، وتلجأ الى القضاء ، وتوقع الحجز على بيته ، وعلى مسرحه ، وتغلقه بالضبة والمفتاح !

وخرج الفنان الكبير الى الطريق ، مذهولا عن كل شىء من هول الصدمة ، حتى لم يعد فى ذاكرته راسب من صورة « الجنية الجميلة » صاحبة أجمل شعر فى القاهرة ، ذابت من خياله كأنما كانت حلم نصف ليلة صيف !

اجل .. فالانسان لا يستطيع أن يشعر بالحب الا اذا شبع من الزاد ، أما هو ، فقد كان يومئذ جوعانا لايجد ثمن الرغيف !

ان الذين لايعون من ذكريات هذا الفنان الكبير الا المجد الذى لازمه فى سنواته الاخيرة ، يجب أن يذكروا ان هذا المجد كان كبير الثمن ، وانه تغنى فى حياته اكثر من حقبة مؤرقة نام فيها على الطوى فى الطريق وهو لا يجد ثمن الرغيف !

•

ودار الزمن عليه بعدئذ أكثر من دورة ، بين أيام ضاحكة وأيام باكية ، وكبا الفنان الكبير اكثر من مرة ، ووقف على قدميه أكثر من مرة

أما الفتاتان الجميلتان ، اللتان كانتا تتعلقان بحلم المسرح ، ومسرح هذا الفنان الكبير بالذات ، فقد علمتا ـ بعد تلك الليلة .. ليلة اللقاء الاول ـ بما حل به ، ولعلهما رثيتا له ، ولعل عيونهما الجميلة دمعت من اجله ، بيد أن واحدة منهما ـ هى ذات الشعر المسترسل ـ كانت تحس نحوه بشىء أكثر من الرثاء والدموع ، ولكنها عادت تسأل نفسها : وماذا أستطيع ان أصنع من أجله ؟ انه الآن ليس فى حاجة الى الحب ، ولا الى قلبى ، انه فى حاجة الى الرغيف !

وكرت الاعوام ، حتى كان عام ١٩٣٥

وكان الفنان العظيم قد أنجز دينه ، واسترد مجده ، وابتسم له القدر من جديد ، فعاد الذهب يتدفق اليه ، ويجرى بين يديه

وعاود السيدتين الجميلتين حلمهما القديم ، ان تكونا نجمتين فى مسرحه

واذا أراد القارىء أن يتعجل الحوادث ، فليعلم ان حلمهما قد تحقق ، وانهما أصبحتا فيما بعد ، نجمتى هذا المسرح العتيد ، بل أصبحتا اكبر كسب فى تاريخ المسرح الضاحك !

ولكن ، اذا أراد القارىء أن يسير الهوينا مع الاحداث ، فليعلم ان صديقا للفنان العظيم ، ممن يعشقون اجواء الفن ، جاء يهمس له ذات ليلة ، ليذكره بليلة عبرت منذ سنوات ، فى ضاحية من ضواحى القاهرة ، كانت نجمتاها شابتين فى أجمل العمر

وقال الفنان العظيم :

ـ اجل ، ولا أزال أذكر تلك الصغيرة ذات الاطار الكستنائى الجميل ، أجمل شعر فى القاهرة ، اين هى ؟

قال صاحبه : « اتريدها وحدها ؟ »

فاجاب الفنان العظيم : « ساراهما معا ، ولعلى استعين بواحدة منهما الآن ، ولعل المستقبل يجعل متسعا للثانية »

اجل ، كان المجال ضيقا فى مسرحه فى ذلك الحين ، لان النجمة الاولى لمسرحه كانت يومئذ الفنانة العظيمة « ع ... » ـ رحمها الله ـ وكانت الى جانبها : ـمة أخرى لامعة ، هى الفنانة السمراء اللطيفة « ف ... » ترى أين هى الآن ؟

وقد يدهشك ان الفنان العظيم لم يبدأ بالجميلة التى هدهدت قلبه ، بل بدأ باختها ، وهى جميلة أيضا ، لولا انها لم تسع الى قلبه ، ولعلها كانت مشغولة عنه فى ذلك الحين ، على ان القدر ابتسم لها منذ الليلة الاولى ، حينما استطاعت أن تدمى اكف الجماهير من كثرة التصفيق !

وفى الموسم التالى ، جاءت السيدة ذات الاطار الكستنائى الجميل ، فابتسم لها المسرح ، وتهلل لها صاحب المسرح ، وافسح لها دورا صغيرا على المسرح ، ودورا كبيرا فى قلبه ، ظل يتكتمه مقاوما عاصفة الاغراء فى قلبه ، حتى سافرت الفرقة فى رحلة الى الاسكندرية فى موسم صيف ، وهناك ارتفعت ستارة الحقائق أمام عينى السيدة ذات الاطار الكستنائى ، ان هناك امرأة أخرى فى الميدان ! ترى من هى ؟

انها شابة صغيرة ، حلوة ، تعبد الفن ، كانت تعمل يومئذ كمدرسة باحدى المدارس الاجنبية بالاسكندرية ، وكانت تحب الفنان العظيم ، وكان هو الآخر يبادلها مثل هذا الحب

ولو اردت أيها القارىء أن تقف على مزيد من امر هذه الشابة الحلوة ، فاليك المزيد :

انها تعيش الآن فى وسط الفن ، بعد أن أصبحت من نجوم مصر الاوليات ، فقد القت بمهنة التدريس وراء ظهرها ، وتتلمذت على يد حبيبها الفنان العظيم ، ووقفت على المسرح ، ولمعت فى كثير من الادوار الجادة ، ثم هجرت المسرح نهائيا الى الستارة

وهى بعد ذلك رقيقة ، وجميلة ، وذات قوام فريد بين بنات الفن فى مصر ، ولها صوت كله عاطفة دافئة وحنين جذاب

ودار الصراع بين الحسناوين المتنازعتين على قلب الفنان العظيم ، ومنيت ذات الاطار الكستنائى بالهزيمة فى أكثر من جولة ، ولكنها استطاعت أن تنتصر فى الجولة الاخيرة ، وتستأثر بقلب الفنان العظيم

هذا الحب ، عاش ستة أشهر ، وهى فترة قد لاتكون طويلة فى أنظار العاشقين ، ولكنها طويلة ، طويلة جدا ، فى وسط الفن ، الذى لا تطول فيه أكثر الغراميات أكثر من شهر ، بل ان بعضها يبدأ وينتهى فى ليلة واحدة !

ومرت الشهور الستة ، وفى الليلة الاخيرة منها ، شهدت ذات الاطار الكستنائى حبيبها وهو يودعها الوداع المرير

قد شهدته يطبع قبلة طويلة على شفتىْ امرأة اخرى ، قبلة كتبت مقدمة لقصة جديدة من غرامياته ، لابد أننا سنعود اليها يوما ما ..

« صاد »



النجمة السينمائية الحسناء « بربارا هيل » تحاول ان تتذكر بعض الكلمات في دورها الذى تمثله فى فيلم جديد بكاليفورنيا ، انها تعتمد على ذاكرتها فقط .. ولعلها تستعين بالسيجارة وزجاجة الكوكا كولا كذلك!

حدث هذا الأسبوع

• تأخر الموسيقار محمد عبد الوهاب عن العودة من الاسكندرية حتى يوفق بين كبار الموسيقيين بالاسكندرية المختلفين حول تكوين فرقة موسيقية كبيرة خاصة بالثغر

• **تسافر السيدة زوزو ماضى فى رحلة قصيرة الى اوربا فى اكتوبر المقبل وهى تقول ان اوربا فى الشتاء اجمل منها فى الصيف**

• قدم السيد وهيب المصرى من سويسرا واحضر معه عدة صور طريفة لكريمة مديحة يسرى ومحمد فوزى التى تعالج فى سويسرا

• **صح عزم الموسيقار محمد عبد الوهاب نهائيا على انتاج فيلم جديد يقوم بالبطولة فيه المطرب عبد الحليم حافظ وسيبدا التصوير فى اوائل نوفمبر القادم ، وقد انتهى عبد الوهاب من وضع موسيقى الفيلم خلال وجوده بالاسكندرية**

• ينتظر ان يعود انور وجدى مع زوجته ليلى فوزى من اوربا فى الاسبوع الاول من اكتوبر

• **يصل سيسيل دى ميل يوم ٦ اكتوبر الى الاسكندرية ثم يستقل القطار الى القاهرة ومن القاهرة الى بنى يوسف لمشاهدة ما تم من اعمال خاصة بالمناظر فى فيلم الوصايا العشر**

• تنتقل فى الشهر القادم الفنانة مديحه يسرى ومحمد فوزى الى الفيللا الانيقة التى اقاماها فى طريق الهرم

• **يسافر فى اوائل اكتوبر النجم السينمائى محسن سرحان الى لبنان بناء على دعوة وجهت اليه من هيآتها الفنية**

• ارسل الاستاذ يوسف وهبى برقية الى القاهرة يقول فيها انه سيصل بالباخرة الى الاسكندرية يوم اول اكتوبر المقبل والمفهوم ان عددا كبيرا من اعضاء الفرقة المصرية سيسافرون الى الاسكندرية لاستقباله

• **استنت رقابة السيناريو بوزارة الارشاد القومى طريقة جديدة فى رقابة القصص السينمائية وهى دعوة المؤلف والمخرج لمناقشتهما فى القصة والسيناريو قبل التصوير**

• وافقت الجهات المسئولة على ان

هدية دار الهلال لباعة الصحف

بمناسبة المسابقة التى تنظمها مجلاتنا « الكواكب » و « المصور » و « الاثنين » . يسرنا ان نزف الى باعة الصحف اننا قررنا تخصيص مكافاة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى لسحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد

نرجو مراجعة أرقام الأغلفة التى لديك

فقد يكون بينها غلاف يحمل أحد هذه الارقام الرابحة فى السحب الثـــــانى .. والتى لم يتقدم أحد لاســـــتلامها حتى الآن ..

الجائزة الأولى وتربح ألف جنيه مصرى فاز بها الغلاف رقم ٣٤٧٢٦

من مجلة المصور عدد رقم ١٥٣٩ الصادر فى ١٩٥٤/٤/٩

جوائز تربح كل منها مائة جنيه مصرى

المجلة	الرقم الفائز	رقم العدد	تاريخ الصدور
الاثنين	٦١٢٧١	١٠٤٩	٥٤/٧/١٩
«	٢٧٢٤٠	١٠٣٠	٥٤/٣/ ٨
المصور	٢٢٧٦٣	١٥٤٨	٥٤/٦/١١
الكواكب	٥٧٢٢٢	١٤٨	٥٤/٦/ ١
«	٢٨٤٢٣	١٤٠	٥٤/٤/ ٦

جوائز تربح كل منها عشرة جنيهات مصرية

المجلة	الرقم الفائز	رقم العدد	تاريخ الصدور
الاثنين	٧٤٧٥٦	١٠٤٥	٩٥٤/٦/٢١
«	٦٢٨١٨	١٠٣٤	٤/ ٥
«	٤٦٤٥٧	١٠٢٩	٣/ ١
«	٣٠٠٧٦	١٠٢٧	٢/١٥
«	٧١٧٩٢	١٠٣٣	٣/٢٩
«	٢٤٥٩١	١٠٣٩	٥/١٠
«	٧٠٩٧٧	١٠٢٩	٣/ ١
«	٤٥٤٩٤	١٠٣٨	٥/ ٣
«	٢٦٧٠٢	١٠٢٧	٢/١٥
«	٢٨٠٦٢	١٠٤٦	٦/٢٨
«	٣٥٥٨٩	١٠٤٠	٥/١٧
«	٥٣٤٣١	١٠٣٦	٤/١٩
«	٢٥٥٥٧	١٠٣٨	٥/ ٣
«	٢٨٦٤٥	١٠٤٥	٦/٢١
المصور	٢٦٨٠٠	١٥٣٨	٥٤/٤/٢
«	٥١٥٨٨	١٥٤٠	٤/١٦
«	٧٦٤٥٧	١٥٣٣	٢/٢٦
«	٧٦٤٥١	١٥٣٦	٣/١٩

المجلة	الرقم الفائز	رقم العدد	تاريخ الصدور
المصور	١٠٦٨٣	١٥٣٢	٢/١٩
«	٨٣٧٠١	١٥٣٣	٢/٢٦
«	٣٧٥٩٢	١٥٤٠	٤/١٦
«	٥٥٣٩٤	١٥٤٩	٦/١٨
«	١٩١٤٦	١٥٣٦	٣/١٩
«	٣٠٣٥٣	١٥٤٥	٥/٢١
«	١٣٦٩٩	١٥٣٩	٤/ ٩
الكواكب	٥٧٢٩٥	١٥٢	٩٥٤/٦/٢٩
«	٣٣٤١٨	١٥١	٦/٢٢
«	٤٤٣٠٨	١٥٢	٦/٢٩
«	٥٤٢٩٥	١٣٩	٣/٣٠
«	٢١٩٩٠	١٤٧	٥/٢٥
«	٥١٣٢٥	١٥٠	٦/١٥
«	١٦٠٥٤	١٤٤	٥/ ٤
«	٣٧١٨٠	١٤٣	٤/٢٧
«	٣٠٢٧٥	١٣٤	٢/٢٣
«	٣٧٨٣٥	١٤٦	٥/١٨
«	٤٨٥٤٦	١٣٨	٣/٢٣

- آخر موعد لاستلام الأغلفة الرابحة هو ظهر يوم ٤ اكتوبر سنة ١٩٥٤
- كل جائزة لا يتقدم احد لصرفها حتى يوم ٤ اكتوبر تصبح من حق صاحب الغلاف الذى يحمل الرقم التالى لها فى حدود ٥٠٠ رقم
- يجب تسليم الأغلفة الرابحة لقسم اليانصيب باليد ما لم يتعذر ذلك
- الغلاف الرابح هو الذى يتفق رقمه وتاريخ صدوره مع الأرقام الواردة فى محضر السحب الرسمى الموقع عليه من مندوب وزارة الداخلية

تعمل فرقة المسرح الحر لمدة شهر على مشرح دار الاوبرا ابتـــداء من منتصف اكتوبر

• **عقدت غرفة السينما اجتماعا فى المذكرة التى طالب فيها بحل مجلس ادارة الغرفة فى الاتهامات التى تضمنتها هذه المذكرة ضد بعض اعضاء مجلس الادارة**

• قررت وزارة الارشاد القومى توزيع شعب المسرح الشعبى على بعض عواصم المديريات على أن يكون مقر كل شعبة فى احدى هذه العواصم

• يبدأ تصوير فيلم « غـــرام الشيطان » باستديو مصر فى الاسبوع القادم من اخراج كمال عطية وانتاج جليل البندارى

• **عهدت افلام الهلال الى الاستاذ حسن توفيق بكتابة سيناريو الفيـلم الاستعراضى الذى سيخرجه فطين عبد الوهاب وتضطلع فيه بدور البطـولة سامية جمال والوجه الجديد محمد مرعى**

• تستعد النقابات الفنية لعقـد مؤتمر فنى مشترك يضم جميع النقابات الفنية لبحث المشاكل العامة للسينما المصرية ، وستشترك غرفة السينما فى هذا المؤتمر

• **اختارت السيدة مديحه يسرى قصة « المحاكمة الكبرى » لتنتجهـا لحسابها ، وستقوم مديحة يسرى بدور البطولة فى هذا الفيلم**

• تقوم نعيمة عاكف بدور البطولة امام انور وجدى فى فيلم من انتاجه واخراج حلمى رفلة

• **وافقت مراقبـــة الافلام على سيناريو فيلم « المبروك » الذى اقتبس محمود المليجى قصته من مسرحية طريد الفردوس لتوفيـــق الحـــكيم وسينتجها لحسابه**

• تعاقد المنتج حنفى محمـــود مع المخرج كامل التلمسانى ليتولى اخراج فيلمه الثانى فى اوائل ديسمبر المقبل

• **عهد المطرب محمـــد فوزى الى المخرج سيف الدين شـــوكت بمهمة اخراج فيلمه القادم الذى ينتظر ان تضطلع بدور البطولة النسائية فيه السيده ليلى مراد**

• انشئت حديثا فى السودان شركة للاسطوانات وقـــد طلبت من بعض المطربات والمطربين المصريين لتسجيل بعض اغانيهم لحسابها

• **اتفقت السيدة اسيا مع المخرج حلمى رفله على اخراج فيلم كوميدى جديد لحسابها تدور اغلب حـوادث قصته فى سلاح الطيران وشوارع القاهرة**

• اجتمع الصاغ صلاح ســـالم وزير الارشاد القومى بالمسئولين فى الاذاعة للاتفاق على الخطوط الرئيسية التى ستسير عليها برامج الاذاعـــة ابتداء من اول اكتوبر

• **أسند المخرج بهاء الدين شرف دورا هاما فى الفيلم الجـــديد الذى سينتجه الحاج مصطفى حسن الى المطربة دنيا زاد**

• سجلت فاتن حمامه حديثـــا طريفا اول أمس فى برنامج مجلة الهواء

• **انتهت شركة افلام الانتصار من اعداد فيلمها « شيطان الصحراء » للعرض وقد استغرق العمل فيه أربعة شهور كاملة ، وهو من اخراج يوسف شاهين وبطولة مريم فخر الدين وعمر الشريف**

يخادع نفسه من يظن انه لايعنى بالمـــراة ، وتخادع نفسها من تظن أنها لاتعنى بالرجـــل . ومنذ أقدم العصور يطبع سلوك كل من الرجل والمرأة احساسهما بالحاجة الى المشاركة وتبادل الاعجاب

•

على ان الاعجاب المتبادل بين الجنسين على الرغم من كل ما هذبت المدنية من حواشيه يرتد فى بعض صوره ، بل فى الأغلب الاعم منها ، الى ما يصح ان نعتبره بعضا من وراثات العصور ، فالمرأة بطبيعتها الضعيفة تجد فى الرجل القوة ، أيا كان مظهر هذه القوة

ويؤيد هذا الرأى ان اكثر القصص التى كتبها نساء صورن الكاتبات البطل فى صـــورة رجل خشن أميل الى القســوة منه الى اللين ، على أن يخفى دائما تحت ستار القســوة روحا لطيفا وقلبا رقيقا ..

•

وقد كتبت القصاصة المشـــهورة « شيليا بيركنهد » تتساءل اى طراز من الرجال يعجب به النساء ؟ وما هى الصفات التى يجب ان يتحلى بها بطل القصة لتكون شخصيته أملك لاعجاب النساء

وتجيب على ذلك بقولها : « قد يبدو لنا من اول وهلة انه ابعد هؤلاء الابطال شهرة واكثرهم توفيقا فى اكتساب رضى المراة من كان خشـــن المظهر ، عابس الوجه .. »

وقد رسمت اقلام الكاتبات من النساء صورا عديدة لابطال قصصهن تثبت هذا القول ، وتدمغ صحته ..

ففى قصة للكاتبة « جين اوستن » نقرامحادثة جافة فى مبدا التعارف بين مستر « دارس » بطل



كلارك جيبل فى دور « ريت بتلر » وفيفيـــان لى فى دور «سكارليت» فى مشهد غرامى من فيلم «ذهب مع الريح»

صورة الرجل... فى مرايا النساء!

للنجمة أمينة نور الدين

القصة وبين « اليزابيث » بطلتها ، وكان لقاؤهما الاول فى حفل راقص ..

يقول دارس لاصدقائه بصوت مرتفع : « ليس فى هذه القاعة من استطيع ان اراقصها دون ان اشعر بغضاضة كتلك التى يحس بها من يقضى عقوبة فرضت عليه »

فلما طلبت « اليزابيث » الى « دارس » ان يراقصها اجاب وهو يوجه الحديث الى اصدقائه على مسمع منها « انها محتملة ولكنها ليست من الجمال والرشاقة الى حد يجتذبنى اليهـــا »

•

وكثيرون منا شاهدوا رواية «ذهب مع الريح» ممثلة على الستار الفضى ، ورجعوا الى قراءتها مرة بعد مرة وما زالوا يعجبون بها وببطلهـــا « ريت بتلر » ذلك المغـــامر الآفاق ذى الوجه الاسمر ..

واحسب ان ليس منا من يدعى أن مسلك «بتلر» مع « سكار ليت » تلك الفتاة الوقيقـــة الحالة ذات المزاج المرهف كان مما يرضاه لنفسه انسان مهذب رقيق

ففى اول مقابلة لهما جابهها « بتلر » فى خشونة وسخرية بكلمات تعمد فيها ان يكون « ســـمجا» وفظا الى حد لا يطاق

•

وثمة امثلة كثيرة وشواهد جمة نستطيع ان نســـتخلصها من قصـــص الروائيـــات اللائى استفاضت لهن شهرة عالمية ، وكلها تسجل رأى المراة فى نماذج الرجولة التى تستهويها

واول ما يروعنا من سمات هذه البطولة تلك

الخشونة التى كثيرا ما تمتزج بالقســـوة فهم لايتعمدون استمالة البطلة ، ولا يحرصون على مداهنتها واطرائها،بل تسيطر عليهم جميعا منازع متشابهة هى : العجرفة وتعمد السخرية اللاذعة، والاستهانة بآراء الناس وبما اصطلحوا عليه .. ولـــكنهم الى جانب هذا كله ذوو مظهـــر أخاذ وشخصية طاغية ، فتراهم أقوياء كرماء يعنون ببزتهم وحسن مظهرهم

فريت بتلر ، وكانت هذه صفاته ، عرف كيف يروض الظبى النافر « سكارليت » ويخضعـــه لارادته و « اليزابيث » التى حيرتها شـــخصية « دارس واستهوتها نزعاته الشاذة لم تملك الا ان تنقاد له كمن سلبت وعيها فلا تدرى ما هى فاعلة ..

•

وانى لاسائل زميلاتى فى الانوثة بعد هذا : « اى نوع من الرجال نحبه ؟ هل هو «ريت بتلر» بطل «مرغريت متشل» او «دارس» بطل السيدة « جان لوســــتن » ؟ او « هيث كليف » بطل مرتفعات وزرنج ، لمؤلفته « اميلى برونت » او « روشستر » بطل جان ايار لمؤلفتها « شارلوت برونت ؟ » انالابطال الاربعة متشابهون فى الجراة ولهذا احببناهم

أميرة فى فندق استوريا !!

بقلم

الصورة التى ترتسم فى أذهان الأمريكيين عن أثرياء مصر صورة فيها كثير من المبالغة والتهويل.. وما زال الأمريكيون يعتقدون - كما كانوا يعتقدون منذ مئات السنين - إن الشرق نبع الذهب، وان رجاله كلهم هارون الرشيد ، وأن النساء أميرات واسعات الثراء عريضات الغنى..

قبل أن أسافر إلى أمريكا جلست إلى أبى . وكان قد قضى فى هذه البلاد فترات طويلة، جلست أسمع نصحه وأتلقى إرشاداته .. قال لى : « هذه البلاد لا تهتم بالمظاهر .. هذا هو الذى يبدو لأول وهلة .. ولكن الواقع غير هذا لأن للمظهر قيمة فى كل مكان فى الدنيا .. وفى أمريكا أماكن يمكن أن تنفق فيها مبالغ تافهة..وأماكن أخرى لا يلتقى فيها إلا أصحاب الملايين ، خذى مثلا على ذلك فندق « والدروف استوريا » أكبر فنادق نيويورك على الاطلاق .. »

وصمت والدى واستأنف يقول : « وفى هذا يمكنك أن تلتقى بكل نجوم السينما الذين تودين رؤيتهم .. »

وأخرج والدى بطاقة من جيبه دفع بها إلىّ بعد أن كتب عليهـا تحية قصيرة لصديق له من مديرى الفندق الشاهق . وقال لى : « إن هذا الرجـل سيسهر على راحتك فاقصديه أول ما تذهبين!! »

ووصلت إلى نيويورك وتوقف التاكسى عند الفندق الذى اهتززت لضخامته ، وسارع الحمالون وخدم الفندق الذين يرتدون ثياباً أنيقة يحملون الحقائب. وسألت عن صديق أبى فزادت الانحناءات..ووجدتنى بعد دقائق أقف أمامه . وانتقل بى إلى « قاعة الاستقبال » وأخرج دفتراً ضخما أشار على جناح فيه وقال : « هذا يلائمك ! »

ووافقت .. وذهبت إلى جناح يتكون من غرفتين تتجلى فيهما الفخامة ، وجعل الخدم يروحون ويجيئون بطعام شهى، وهم يقدمون كل ما يقدمون فى إطار من الاتيكيت الرفيع والأدب الجم . .

وقضيت فى الفندق عشرة أيام، رأيت فيها عدداً كبيراً من ممثلات السينما وممثلات وراقصات برودواى اللامعات. ورأيت كثيراً من الممثلين المرموقين ورأيت عشرات من أشهر رجال السياسة العالميين ، وقررت أن أنتقل إلى كاليفورنيا وهوليود، وذهبت لأدفع حساب الاقامة لهذه المدة ، وابتسم رجل عجوز وهو يقدم لى قائمة استقر فى نهايتها الرقم ٣٠٠ وبجوارها كلمة «دولار»!! أى ما يقرب من مائة جنيه بالتسعيرة الرسمية عندنا ..

ونقلت عينى بين صديق أبى .. ورجل الحسابات . . وحقيبتى . ثم فتحت الأخيرة . . وأخرجت منها المبلغ . . ودفعت بالمبلغ فى غيظ مكظوم لرجل الحسابات . أما صديق أبى فلولا هذه الصداقة لألقيت به من الطابق العشرين .. الذى نزلت فيه !

قسمت شيرين

قصص من حياتى

كلما عدت بذاكرتى الى ايام الدراسة تذكرت قسوة معلمة الموسيقى فى المدرسة التى كانت تصفنى دائما بالغباء بسبب « بلادتى » فى العزف على البيانو ، وكان لى قريب يجيد العزف على البيانو ، وكان يزورنا ثلاث مرات كل اسبوع ليعطينى دروسا خصوصية فى العزف على البيانو ، ورغم كل هذا كان بينى وبين البيانو حب مفقود .. الى ان بلغت سن الثالثة عشرة ورأى والدى ان كل محاولاته ذهبت ادراج الرياح فى سبيل تعليمى العزف على البيانو ، فأرسلنى الى احد معاهد الموسيقى التى كان يتولى الاشراف عليه موسيقى اجنبى مشهور وقضيت فى هذا المعهد قرابة عام أتلقى دروسا فى العزف على البيانو وانتهى العام ولم تزد معلوماتى فى العزف شيئا يذكر رغم المجهود الضخم الذى بذلته على امل ان اتعلم العزف على البيانو ، وتسرب اليأس الى والدى فعدل عن بذل جهوده فى هذه الناحية

☐

وحين بلغت سن الرابعة عشرة لم يخطر ببالى ان اكون نجمة سينمائية ، الى ان حدث ذات يوم ان صحبتنى شقيقتى الى الاستديو ، وكانت هذه اول مرة ارى فيها كيف يجرى العمل داخل الاستديوهات ، واشفقت على الممثلات والممثلين من الجهود المضنية التى يبذلونها اثناء التصوير ومن الاضواء الشديدة التى تسلط عليهم خلال العمل ، وجاءت فترة الاستراحة وجلسنا فى بوفيه الاستديو لتناول بعض المرطبات ، ورآنى احد مصورى الاستديو ، فعرض على ان يصورنى ولكننى رفضت قبل الحصول على اذن من والدى ، واتصلت تليفونيا بوالدى واذن لى بالتصوير ، وبعد ايام ذهبت فى زيارة الى الاستديو ، ورأيت صورتى تنتقل بين المخرج والمصور ومساعديهم وعلامات الاعجاب بادية على وجوههم جميعا ولما رآنى احدهم استدعانى لاجراء تجربة سينمائية ، ونجحت فى هذه التجربة التى اثبتت صلاحيتى للشاشة ، ويومها بدأت افكر جديا فى العمل بالسينما ، وعرضت الفكرة على والدى فابدى معارضة شديدة ، ولكن استطاع بعض اقاربى التغلب على معارضته واقناعه بالموافقة ، وحالفنى الحظ فى اول افلامى فكانت بداية موفقة

شادية



بعض الفتيات والشبان المشتركين فى فرقة الاوبرا الجديدة يراجعون أدوارهم بقيـــادة رئيس الفرقة الذى يصاحبهم على البيانو ..

البحث عن الأصوات الجميلة بين باعة العنب

قال لى الصاغ أحمد شفيق ابو عوف ، رئيس اللجنة الموسيقيـــة العليا :
« هل للكواكب ان تشترك معنا فى القيام برحلة الى مجاهل الاصـــوات الجميلة ؟ » ! قلت : « أين تقومون بها ؟ » قال « فى الاسكندرية حيث توفرت لدينا الدلائل على أن اصواتا دفينة تقيم هناك ونحن أحوج ماتكون الى هذه الاصوات واننا فى سبيل بعث فن الاوبرا فى مصر »

وفى قطار الديزل جلس الضابط يقص على روائع الاوبرا والاوبريت التى نالت اعجاب العالم ، وقال ان هذا اللون من الموسيقى ينقص مصر ، وقد اخذت اللجنة الموسيقية العليا على عاتقها ان تسد هذا النقص وأن تتقدم بأوبريت على مسرح الاوبرا المصرية

عيون اللجنة الموسيقية

واتجهنا فى الاسكندرية الى مقر اللجنة الموسيقية العليا وهناك التقينا بعيون اللجنة الذين كلفوا بالبحث والتنقيب عن الاصوات الدفينة ، التى تصلح لاحياء هذا المجد الغنائى الخالد ، فقال بعضهم انه سمع أن بائعة بلح تقيم فى كوخ فى احدى العزب الملحقة بالاسكندرية لها صوت جميل ، وان ثلاثة من باعة العنب يفوق صوتهم أصوات بعض المطربين المعروفين !

وذهبنا الى العزبة التى تقيم فيها بائعة البلح ، وتركنا السيارة التى اوصلتنا اليها بعيداً عن الكوخ الذى تقيم فيه البائعة الفقيرة ، واتجهنا الى حيث كانت تجلس الفتاة الصبوحة الوجه وامامها أكثر من سلة مليئة بالبلح الاحمر والبلح « الامهات » ، واشترينا منها بلحا بقروش رضيت البائعة عنها لم طلبنا منها أن تطربنا بصوتها كما اعتادت أن تطرب المشترين فغنت لنا « يا نخلتين فى العلالى .. بلحهم دوا » ! .. واخذتنا النشوة فعشنا فى حلم قصير ...

ومال الصاغ أبو عوف على البائعة وقال لها : «كم تربحين من بيع البلح ؟» قالت الفتاة : « اننى لا أحصى الربح فأنا أترك كل شىء للبركة .. ان الله يرزقنى البركة دائما »

قال « وما رايك لو عرضنا عليك عملا مربحا وكريما .. ؟ » قالت : « اى عمل ؟ » قال : «الغناء .. ندربك على الغناء » فانتفضت الفتاة وتلفتت يمنة ويسرة وقالت : « يا عيب الشوم .. رايحه أعمل مغنية وممثلة فى آخر ايامى .. من فضلك وطى صوتك لاحسن « دقدق » خطيبى يسمعك يعمل عركه مايفضهاش الا بلوك النظام » !

وهكذا طار « عصفور الفن » الذى اكتشفناه من ايدينا فلم يسعنا الا الانسحاب بنظام !



انتحى بعض افراد الفرقة من الرجال ركنا قصيا واخذوا يراجعون كلام ادوارهم تمهيدا للاشتـــــراك فى بروفة عامة قبل التمثـيل ..

علب الفيوم يا جواهر

ومضينا الى احد شوارع مدينة الاسكندرية ونحن نستمد من فشلنا قوة وذهبنا الى بائع عنب ، قد امتلأتعربتـــه بعـــدة اقفاص من العنب وكان ينادىعلى العنب بصوت حنون وهو يمجد صفاته ويعدد حسناته !

قلنا للرجل « ان صوتك جميل » قال : « ماجميل الا سيدنا محمد » قلنا : « من الذى علمك الغناء ؟ »قال : «أكل العيش» قلنا «لوساعدناك لتنضم الى فرقة مسرحية..هل تقبل؟..» قال : «ومن يضمن قوت أولادى اذا لم تجد هذه الفرقة عملها ؟..»قلنا : «انك ستجد عملا ونعتقدأنهذا العمل سيدر عليك اضعاف أضعاف ماتربحه من بيع العنب » قال بعد ان انتهى من ضحكة طويلة : « هل تريدون إن تسمعوا الحكمة التى اعجبتنى من جدى ؟ جدى كان يقول أن السلطان هو الذى لا يعرف السلطان .. وأنا لا يمكن أن اخالف جدى فقدعشت مع الفاكهة ويجب ان اموت وانا ابيع الفاكهة .. ولن يفيدنى التمثيل ولو اصبحت سيد درويش زمانى »

تلميذات محمد البحر

وانتقلت الهيئة الباحثة عن المواهب الى جمعية الاسكندرية الموسيقية والتقينا هناك بايطالى أشيب الراس، فارع الطول ومعه نوتة موسيقية وسيدة وفتاتان وشاب .. وبعد لحظة قصيرة اقبل الصاغ ابو عوف وقدمنا الى هذه المجموعة وقال عن الرجل الايطالى انه « كريدونى » وهو فنان عالمى وخبيرفى الاصوات.. أما السيدةفهى احدى الهـــوايات من صاحبات الاصوات الجميلة ، واما الفتاتان فهما من تلميذات محمد البحر .. نجل الموسيقار الخالد الذكر سيد درويش .. والشاب موظف فى احـــدى الشركات ومن هواة الغناء

ومضى الصاغ ابو عوف يقول لنا ان عيون اللجنة اهتدت الى مؤلفوالى شاعر وضعا لها اوبرا « حسن البصرى » ، وهى اوبرا يمتزج فيها الخيال مع الجمال وسيغنى هؤلاء ـ بقيادة البروفـــور الايطالى ـ بعض مشاهدها

وحانت اللحظة الحاسمة وبدأ الفنان العالمى يعزف على البيانو ، ويردد بصوته الموسيقى بعض المقاطع الغنائية فى الاوبرا ، ووقف امامه الموجودون يرددون الغناء وعلى مقربة من هؤلاء جلس أعضاء اللجنة الموسيقية العليا يصغون الى هذه الاصوات ويسجلون ملاحظاتهم على التجربة الموسيقية

نجاح رائع

وانقضت ساعة كاملة كانت صالة المعهد الموسيقى تردد تلك الاصوات الخلابة ...

ونظر اعضاء اللجنة بعضهم الى بعض ثم انطلق صوت الرئيس يقول : « ما رأيكم ؟ » قالوا : « لقد نجحت التجربة » ثم مدوا آيديهم فتصافحت الايدى

وهكذا خرجت قصة مولد أول اوبرا جديدة فى مصر ستظهر فى العهد الجديد نأمل أن تتبعها قصص أخرى فما احوجنا الى هذا اللون الجميل من الاغانى التى مجدت فردى وخلدت « عايده » ..

كشكول الكواكب

شياطين

نزلت في الصيف الماضي بفندق في الاسكندرية ارتحت اليه كثيرا ، وحدث هذا الصيف أن ارسلت الى صاحب الفندق أطلب أن يحجز لى الجناح الذي شغلته في الصيف الماضي ، واذا بي اتلقى منه هذا الرد :

« سيدتي ...

«يؤسفني ان اعيد اليك الشيك الذي أرسلته مع خطابك وذلك لاني لن استطيع أن احجز لك مكانا في فندقي كما فعلت في الصيف الماضي بل الحقيقة انني لم اعد أقبل في فندقي منذ زيارتك الاخيرة أسرة ذات أطفال ، ومهما تكن هذه الاسرة على استعداد لتقبل شروطي !

« صحيح ان اطفالك ملأوا الفندق حياة ، ولكنني لا أذكر يوما من أيام اقامتكم مضى دون حادث سببه نشاطهم الزائد ..

« تعرفين ان السيد « ط . ع » كان من احسن زبائني ، والواقع انه منذ سنوات تعود أن يقضي ثلاثة اشهر من الصيف بفندقي، صحيح انه حاد المزاج بعض الشيء وبسبب كبر سنه ، ولكنه طيب القلب جدا مع ذلك ساءت العلاقة بينه وبين أطفالك منذ البداية .. فقد اشار ابنك الاوسط وهو يجتاز بهو الفندق في أول يوم ،الى انف الرجل العجوز وقال لشقيقه الاكبر محذرا : « اوعى الراجل ده ينقرك ! »

« أليس هذا ما حدث ؟

« كان كل ما فعله الرجل هو أن نهض لينصرف الى غرفته ، لكنه لم يكد يصل الى أسفل السلم المؤدي اليها حتى سمعنا ضجة كبرى ، اكتشفنا على اثرها انه تعثر في « بسكليت » ابنك الاصغر والذي تركه هناك عند أسفل السلم !

« لا حاجة لقولي بعد هذا أن السيد « ط . ع » قد حجز له مكانا في فندق آخر هذا الصيف !

« هناك أيضا طباختنا الظريفة « عزيزة » . ماذا جنت حتى يقفز في وجهها ذلك الفار « الكاوتش » .. والذي وضعه ابنك تحت وسادتها ذات مرة ..؟

« لقد حطم هذا الحادث أعصابها فقلبت في نفس اليوم طبق الشوربة على رأس احد زبائننا ، واحد آخر من احسنهم وهو الاستاذ « ف » ذلك الاديب العجوز !

« صحيح الاديب لم ينسب حادث الشوربة الى اطفالك .. لكنه بعد ذلك عرف اي صنف من الاطفال هم .. الم يسرقوا بيجامة له عند دخوله الحمام .. فاضطروه الى الخروج بملابسه الداخلية يبحث عن البيجامة

« لقد انكر ابنك الصغير انه هو الذي فعلها لكن كيف بالله انتقلت الى الفسقية الموجودة في فناء الفندق .. هل انتقلت وحدها البيجامة ، أم ان القطة هي التي أخذتها الى هناك ؟

« لا يا سيدتي .. لقد بادرت باعادة الشيك اليك حتى تبادري فتبحثي عن فندق آخر ! »

ماذا اقول ؟ .. عنده حق !

طبق الاصل

« زوزو نبيل »

امتحان في الدرام

كان السفر الى ايطاليا هو الموضة في ذلك الحين ، وكنت شابا ميالا الى المغامرة عندما حزمت حقائبي وعزمت على أن أتبع الموضة واسافر الى ايطاليا

●

وفي ايطاليا بدأت اطرق الابواب ، ابواب المعاهد الفنية ، حتى قدر لي في نهاية المطاف ان التقي بالفنان السنيور «موماجالي » مدير معهد فن التمثيل بروما

ورأى الفنان في الشاب الصغير ـ انا طبعا ـ مواهب فنية فعزم على مساعدتي ، وقدمني الفنان الكبير الى مدير معهد « سانتا لوتشيا » لاشترك في امتحان القبول

وكان هنا المأزق الاكبر ، فلم اكن وقتها أعرف من الايطالية أكثر من كلمة : اسباجني !

●

ووقعت في حيص بيص ، وفكرت مرارا في أن أخرج على الايطاليين ببدعة جديدة ، ان الفت نظرهم الى انه لايوجد ما يمنع ان يكون هناك مسرحيات صامتة اسوة بالافلام الصامتة ولكن نروح فين وسط أساطين الفن ؟ !

واخيرا هداني تفكيري الى حل منطقي منقذ ، ان عبقرية الفنان تتجلى في تعبيرات وجهه ونبرات صوته دون الكلام نفسه ، فلماذا لا امثل بالعربية ؟ ورحبت اللجنة بالفكرة ، فوقفت على المسرح وقد صممت على ان يكون المشهد دراما ، فاتخذت مظهرا جديا ورحت انشد الابيات التالية بصوت جهوري رهيب :

ضرب الجواد مهيمنا ونصيرا
ومحنشصا ومكرفشا وحميرا
وهي التي من حسنها قد الفت
بين الكناور بغية وصريرا
مستفعلن متفاعلن هيا بنا
يلا بقى هشن فشن تحريرا

ولست في حاجة الى ان اقول ان التصفيق ، تصفيق أعضاء اللجنة ، اصم اذني

ولكن واحدا فقط هو الذي امتعض ، واظهر استياءه وانتابته نوبة من الضحك

●

وكان الذي كشفني هو صديقي الدكتور سيد محمد فقد كان الوحيد ضمن الموجودين الذي يفهم العربية ، والوحيد بالتالي الذي لم يقدر موهبتي في نظم المعلقات !

محمد عبد القدوس

من أرشيف النجوم

برت لانكستر

الاسم : برت لانكستر

المسكن : يملك منزلا كبيرا في ضاحية بلير .. وهو يهوى تربية الخيول

الخدم : اثنان : خادم مقيم بالمنزل ومديرة أعمال تتردد عليه من وقت لآخر

المقيمون بالمنزل : ٩ اشخاص : برت وزوجته واولادهما الخمسة ووالد برت والخادمة

الحالة الاجتماعية : الزواج الاول في حياة الزوجين

السيارة : فورد مكشوفة لبرت واخرى كبرى للعائلة

الحفلات : قلما يدعو برت اصدقاءه الى حفلات يقيمها بمنزله . وهو يمضي الوقت في لعب البريدج مع زائريه وفي قراءة الكف

هواياته : الكلام في كل شيء ولا شيء ، لعب التنس ومزاولة الحركات الرياضية العنيفة التي خلقت منه صاحب أقوى عضلات بين الممثلين جميعا ، ويهوى برت ايضا ركوب الخيل والرحلات البحرية

أجره : يصل دخله الى مايقرب من ١٥٠٫٠٠٠ دولار عن الفيلم الواحد علاوة على نسبة مئوية . له مدير أعمال

ممتلكاته : شركة خاصة لانتاج الافلام

من قصص الفنانين

سينما غلط

اخذ يشكو الى صديقه من سوء حظه مع الفتيات ، ويتمنى لو وجد فتاة تخرج معه لنزهة ، كما تخرج الفتيات مع سواه من الشبان

قال له صديقه :« انا حادلك على طريقة استعملتها أنا مرة .. روح انتظر قدام سينما ترو قبل حفلة الساعة ستة ونص .. لما تلوا كل الناس وتبدأ الحفلة حتلاقي قدام السينما بنات لسه منتظرين .. دول يكونوا الشبان اللى واعدوهم اتأخروا أوحبوا يتخلصوا منهم وقرروا عدم الحضور .. حتلاقى البنات دول متضايقين جدا ومتغاظين .. تتقدم من واحدة منهم وتكلمها عشان تخش معاك السينما في الغالب ح ترحب وتدخل معاك .. ايه رايك ؟ ! »

ولم ينتظر صاحبنا حتى يوضح لصديقه رايه فقد اسرع لينفذه ، اسرع الى بيته وتأنق كما يجب ان يتانق اى روميو خطير ، ثم ركب الاوتوبيس الى شارع فؤاد ، فلما وصل كانت الساعة السادسة والنصف بالضبط فقرر أن يختار سينما « كايرو » لانها أقرب سينما من المحطة التى انزله فيها الاوتوبيس

ووصل الى السينما فوجد ساحتها الخارجية خالية بالفعل الا من فتاة واحدة .. وقفت تقرض اظافرها بأسنانها الجميلة فى عصبية ظاهرة

اقترب منها على الفور وهمس فى اذنها « معايا تذكرتين وصديقى اتأخر .. تحب المدموازيل تخش بالتذكرة الثانية ؟ »

وجن قلبه فرحا حين ظهر الانشراح على وجه الفتاة ثم قالت : « بكل سرور »

ودخل لاول مرة السينما مع فتاة جميلة .. فلم يضيع وقته طبعا فى مشاهدة الفيلم وانما فى صب أشهر العبارات فى اذن الفتاة الجميلة حتى تكون بعد هذه المقابلة مقابلات ونزهات .. ونجح فلم ينته العرض الا وهما اكثر انسجاما من شخصين تعارفا منذ سنوات !

خرجا ويده فى يدها وعلى شفتى كل منهما ابتسامة جذلة سعيدة .. واذا بيد تطبق على كتفه بمجرد ان غادر الباب .. والتفت ليجد صديقه وعيناه تقدحان شررا

وصرخ صديقه وهو ينتزع الفتاة من يده : « قلت لك سينما مترو .. مش سينما كايرو!»

عمر الشريف

تمثيلية قصيرة

فى ضوء القمر

- ١ -

« المنظر : العريس يجلس امام والدته وهو بادى الخجل ، اما هى فتبدو عليها دلائل الكدر والاهتمام »

الام : مش عارفة ايه اللى يخليك تقعد مع خطيبتك كالصنم ؟

العريس : من قال كده ؟ دنا بافضل أكلمها طوا، ما هى قاعدة جنبى !

الام : كلام ايه ده ؟ انت سمعت ان فيه خطيب فى الدنيا يكلم خطيبته عن دروس المدرسة ويشرح لها اللى اتعلمه فى المدرسه من دروس الجغرافيا والنحو ؟ ! هو ده كلام تطيق فتاة فى الدنيا تسمعه ؟ !

العريس : أمال عاوزانى أكلمها عن ايه ؟ !

الام : فى الموضوعات العاطفية أو الخيالية فى الحب يا أخى ، غازلها ، قل لها شيئا عن جمالها عن تأثيرها فيك ، ياخسارة طالع خايب للمرحوم أبوك !

العريس : بس كده .. ده أول ما حشوفها حانزل فيها غزل على طول .. ولا تزعلى !

- ٢ -

« العريس وخطيبته فى جلسة شاعرية ، وضوء القمر ينشر على الكون ابهى رونقه ، وقد أخذ الاثنان بهذا المنظر »

هو : ما أجمل هذا المنظر

هى : نعم .. خصوصا القمر

هو : آه .. القمر .. انت عارفه ياعزيزتى ايه هو القمر ؟

هى : لا .. كلمنى عنه .. كلام كتير .. (تقترب منه)

هو : القمر كوكب سيار ، يكتسب ضوءه من الشمس ، وبينه وبين الارض ٨٠٫٠٠٠ ألف ميل .. وطبيعته صخرية جامدة .. ومافيهش حاجة من معالم الحياة

« تسدل الستار قبل ان يغمى على العروس »

سعيد أبو بكر

هل تعلم ..؟

• ان المخرج « جمال مدكور » درس فن السينما بالمراسلة فى جامعة السينما بباريس . وانه اسس مع المخرج « احمد بدرخان » فرقة تمثيلية من الهواة ،اطلق عليها اسم « جماعة المسرح الحر » وكان مخرجها هو « فتوح نشاطى »

• وان « نجمة ابراهيم » بدات حياتها بالغناء فى سن التاسعة ، ثم احترفت التمثيل بعد ذلك باربع سنوات

• وان « زكريا أحمد » وضع حتى الآن الحان ٥٥ رواية مسرحية ،والحان ٣٠ فيلما سينمائيا

• وان المخرج « حسين فوزى » قام بدور تمثيل فى فيلم « ليل » للمرحومة عزيزة امير .

• وان المرحوم المخرج « عمر جميعى » اشترك فى تمثيل فيلم « رباب » للسيدة آسيا .

• وان الممثل المعروف « عبد العزيز احمد » كان موظفا بمجلس بلدى الاسكندرية .

• وان الماكيير « ابراهيم السيد » كان قبل اشتغاله بالفن موظفا بالبريد فى بور سعيد ،وانه اشتغل بالتمثيل مدة من الزمن

كاس عرق .. (بقية)

اولاد عازف الطنبور .

وسألت الاستاذ عاصى الرحبانى عن بدء صلته وصلة أخيه منصور بالفن ، وعن دراستهما للموسيقى ، فقال انه فتح عينيه منذ طفولته على أبيه ، الذى كان يملك قهوة نبع الفوار ، وهو يجلس الساعات الطوال يضرب على الطنبور ، فأحب الموسيقى واتجه اليها ، وكانت اغانى والحان سيد درويش أول ما حفظ ، وتأثر بها كما تأثر بموسيقى محمد عبد الوهاب واسلوبه فى التجديد ، ثم درس هو وأخوه أصول الموسيقى الغربية لمدة اربع سنوات ، على المسيو « برتران روبيار » أستاذ الموسيقى الاكاديمى ببيروت

وهكذا قامت ثقافتهما الفنية على أساسين رئيسيين ، الموسيقى الشرقية القديمة ، والموسيقى الغربية

وينفرد اخوان رحبانى بميزة هامة ، هى انهما يؤلفان الشعر والاغانى ، ثم يقومان بتلحينها وتوزيعها وتسجيلها ، ذلك انهما شاعران ، وقد طبع لهما اخيرا ديوان اسمه « سمراء مها » يحوى طائفة من الشعر الوجدانى الرقيق ، انهما شابان متواضعان ، اقبلا من قرية بسفح الجبل ، ليحملا مشعل التجديد فى الموسيقى ، أو كما يقول أحدهما فى الديوان :

انا من هناك من القرى
اقبلت مرتفع الجبين
اروى لمن ألقاه عن
ارضى أناشيد الفتون
بى كبرياء جبالها
وتواضع السهل الامين
بى من نياسمها
اهازيج تموج بالحنين

مقلب أدبى

ويظهر ان اخوان رحبانى ابطال فى تدبير المقالب ، فقد حدث ان تقدم منصور رحبانى بقصة من تأليفه لنشرها فى احدى المجلات الشهيرة التى تصدر بلبنان ، فأعادها اليه المشرف على القسم الادبى بالمجلة ، بحجة انها لا تصلح للنشر ، مع انه لم يكن قد قراها فى اغلب الظن

وفكر « منصور » فى مقلب يرد به على هذا التصرف ، فكتب الى المحرر خطابا بامضاء مستعار هو « بهجت حكيم » ، وذكر له فى الخطاب انه قام بجولة فى الهند ، حيث اطلع على آخر مجموعة قصصية نشرت لشاعر الهند الكبير « تاغور » فأعجبته منها قصة « عندما يسقط القناع » فترجمها واراد أن يؤثر بها المجلة ، وكان أن نشرت المجلة القصة فى أبرز صفحاتها ، وهى تزف الى القراء انها تنفرد بنشر آخر وأروع ماكتبه فيلسوف الهند الكبير !

والطريف ان احدى المجلات المصرية المصورة نقلت بعد ذلك القصة ونشرتها فى عددها الصادر فى ٢٧ سبتمبر عام ١٩٥٠ على انها من تأليف تاغور !

وها نحن أولاء نبادر الى تصحيح هذه الاكذوبة الادبية التى انتشرت فى لبنان ومصر

●

قال الاستاذ صبرى الشريف وهو يشد على يدى آخر الليل :

ـ "ارجو أن تكون قد استمتعت بهذه الليلة الفنية

فقلت :

ـ لقد سمعت وطربت وآمنت ، آمنت بأن الموسيقى العربية والغناء العربى يصلحان « للاوبرا » التى تستسيغها الاذن الشرقية ، وترتفع مع ذلك الى مستوى فنى رفيع



قصة

.. هل يقبل المخرج حسن الامام قصة بعنوان « خيال الخمر » وهى قصة خيالية ؟

الموصل . عراق : غانم عزيز

● يقول المثل البدوى : « البعرة تدل على البعير » .. وعنوان القصة يدل عليها فلا تتعب نفسك وتتعب الناس معاك !

نور الهدى

.. لماذا لم تتزوج ليلى مراد بعد طلاقها من زوجها انور وجدى ؟

البحرين : آنسة عفاف محمد

● لانها مبسوطه كده ..

العدد الممتاز

.. متى يصدر العدد الممتاز من الكواكب ؟

غزة . فلسطين : عبد فر سدر

● قريبا

بنات

.. هل اجاباتك عن اسئلة القراء من بنات افكارك ؟

عمان : انور زاده الاستانى

● أمال من بنات الجيران ؟

جواب

.. ارسلت لهدى سلطان خطابا أطلب فيه صورتها فلم يصل الى ردها حتى الآن

آنسة رجاء محمد حماد بن حماد

● سأشكوها الى فريد شوقى .. ولو انه بيخاف منها !

الجنس اللطيف

.. المعروف عن «طرزان» انه أليف الوحوش فكيف لا يخاف منك الجنس اللطيف

عمان : محمد فهد الرفاعى

● مين قالك انه مابيخافش ؟

زواج

.. سمعت ان طرزان تزوج بفتاة من أهل الجنوب ، فاذا كان صحيحا فاقدم لك خالص التهنئة ..

الثونة : آنسة شادية

● أنا شخصيا ماعنديش خبر .. ولا عجب فى ذلك .. فالعريس آخر من يعلم

مبروك زواج الموسم ... (بقية)

انحصرت حينئذ فى البحث عن صيد صحفى !

ولكن لسوء الحظ ، ماكدنا نستقر فى مقاعدنا حتى انضم الى المجلس آخرون . وكان طبيعيا أن يتكلم الدكتور فى كل شىء .. ما عدا حديث الزواج

وعندما نهضنا لننصرف القيت آخر سهم فى جعبتى .. اذ سألته :

ـ على فين ؟
ـ مروح ؟
ـ سكنتك منين ؟
ـ مينا هاوس !

وللمرة الثانية ايقنت بأننى ازاء زوج ام كلثوم ! وعادت الحيرة تملأ رأسى .. لماذا كل هذه الاسرار ..

وككل مرة .. لم أجد جوابا منطقيا يشفى غلة السؤال !

المصادفة الرابعة

ولم ار الدكتور حسن الحفناوى بعد ذلك ، ولم احاول ان التقى به ، مكتفيا بقبول الامور على علاتها ، حتى التقيت بالمصادفة الرابعة !

كنت منذ ايام قبيل اعلان خبر الزواج اقلب بين يدى صفحات عدد من مجلة الاذاعة التى صدرت فى مارس الماضى ، فطالعتنى صورة الدكتور حسن الحفناوى ، ولست أدرى ما الذى دفعنى الى قراءة ما كتب تحتها ، ولكن الذى حدث أن جملة استلفتت نظرى ، وكانت تلك الجملة تقول ان احب اغانى ام كلثوم للدكتور حسن هى اغنية « جددت حبك ليه » !

ورجعت بالذاكرة الى آخر حفلات ام كلثوم التى احيتها فى نادى الضباط فى ٢٣ يولية الماضى ووضعت الملابسات بعضها الى جوار البعض ، فتذكرت ان كوكب الشرق بدأت حفلتها فى تلك الليلة بهذه الاغنية ، وانها وصلت بفنها فى تلك الليلة أيضا الى ذروة ما يرتجى .. وانها كانت فى اسعد حالاتها !

وللمرة المائة آمنت بأن الرابطة المقدسة قد ربطت بين الدكتور حسن الحفناوى وكوكب الشرق !

وللمرة المائة أيضا ظللت أتساءل .. ولم لا يريد الزوجان اطلاع الناس على هذا الخبر السعيد ؟

ولم أفز بطائل ايضا !

واخيرا طلعت الصحف كلها بخبر الزواج السعيد .. فأصبح الشك يقينا .. وعرف الناس لماذا كان التكتم طوال هذه المدة

وانهالت سيول البرقيات والمحادثات التليفونية على الزوجين كأنها الطوفان ، ووضح لهما ان كل من فى الشرق قد احس بالسعادة تدخل الى قلبه حين دخلت قلبيهما

وسئلت ام كلثوم : « لماذا اخفيت الحقيقة كل هذا الوقت ؟ » وقالت ام كلثوم انها ارادت ان تهىء لنفسها جوا هادئا حتى تنتهى من تسجيل انشودة الجلاء

وبعد فان الكثيرين اصروا على ان يحتفلوا بهذا الزواج احتفالا خليقا بأهميته ، ولكن ام كلثوم التى طالما احتفلت بأعراس الناس ، وادخلت الفرحة الى قلوب الناس لم تشأ ان يحتفل الناس بها ..

ان ام كلثوم تقول انها وزوجها قد اقاما الحفلة فى قلبيهما ، وان المناسبة قد اصبحت « قديمة » !

ولكن لن يمنع هذا من أن يقيم كل عشاق صوت ام كلثوم .. وكل اصدقاء حسن الحفناوى احتفالا داخل قلبه

آن الاوان

.. اما آن الاوان لكى تظهــر شخصيتك للقراء ؟

الواحات الداخلة : محمد عبد الله الخليلى

• لــه شوية ..

عبد الوهاب

.. اتمنى ان اتزوج بالاستاذ عبد الوهاب لكى يغنى لى ليل نهار .. فما رأيك ؟

منيل الروضة : آنسة س . عبد الرحمن

رايى ان التى تتحمل سماع الغناء ليل نهار دون ان تســأم لابد ان تكون من اسرة «الاطرش» .. فهل انت كذلك ؟ والا «لم» كذلك ..

مجلة

.. اعتزم اصدار مجلة اسبوعية ، فهل هناك مانع من قيامك بالرد على الاسئلة التى توجــه للمجلة باسلوبك المعروف ؟

غزة فلسطين : ابراهيم على تيرو

• ماكانش ينعز وحياتك ..

مكيفات

.. هل صحيح انك حين تكتب هذه الصفحة تكون دماغك « معمرة » من « المكيفات » ؟

الاسكندرية : حسين احمد مصباح

• اذا وجدت .

مقابلة

.. اريد مقابلة كوكب الشرق لاستمتع بحديثها ولو بضع دقائق

مصر : عبد العاطى سليم

• مافيش لزوم ..

هدية ..

.. أرجو ان تكون هدية الكواكب القادمــة للمطرب الفنان محمد فوزى

حلوان : احمد حماد

• ماوزعناها يابنى

هويدا

.. هل سميت «هويدا» ابنة المطربة صباح ، باسم الاغنية المعروفة «هويدا هويدا لك » ؟

غزة : الجاعونى

• يظهر كده

ضهينة ..

.. ارسلت قصة الى احد المخرجين وتعجلت الرد بعدة خطابات ، ولكنى لم اظفــر بشىء ، وقد علمت ان المخرج المذكور لا يرد على صاحب القصة التى لا تعجبه .. اليس من الجائز ان تعجب غيره ؟

المنيا : على محمود محمد

◉ سبق ان نبهنا المؤلفين غير مرة الى وجــوب تسجيل القصة والاحتفاظ بنسخة منها حتى اذا « سهين » من اوسلت اليه عن ردها ، او نقــدت فى الطريق ، كانوا فى غنى عن النسخ الضائعة ..

قلم ..

.. سرت خلفها بعد خروجنا من السينما ، وما كدت ابدا فى مغازلتهــا حتى رفعت يدها وصفعتنى ..

العراق : م . ج .

◉ يا بختك ..

تفكير ..

.. هل يفكر عماد حمدى فى زوجته السابقة؟

غزة : آنسة الهام ج.

• لا اعتقد أن « زوجته اللاحقة » تدع له وقتا للتفكير فى « زوجته السابقة »

ما هو ؟

.. ما هو الفيلم المصرى الذى نال اعجابك ؟

ابو الوقف : محمد حسن الشربينى

• مش فاكره ..

ليلى

.. كيف كان وقع زواج انور وجدى، على قلب ليلى مراد ؟

نجع حمادى : آنسة نادية نجيب اسطفانوس

• تقول ليلى ان الزواج لم يكن له فى نفسها اى وقع .. وان ماكنتيش مصدقة اسأليها !

عصابات

لماذا لا يقدم لنا المخرجون المصريون افلاما للعصابات والمغامرات ؟

الموصل . عراق : جاسم محمد البياس

• لان المخرجين عندنا «ناس طيبين» مايحبوش الشقاوة !

واسطة

.. هل صحيح ان المطربة نور الهدى مريضة؟

بغداد : ط . الجايف

• بعد الشر ..

بارد

.. وزنى مائة وعشرة كيلو جرامات ، فلماذا يكون جسمى باردا فى الصيف ولا اشــعر بالحرارة ؟

غزة : ابراهيم أ.

• لازم عندك « تكييف هوا » طبيعى ... يا بختك ببرودك !

طرزان

مذكرات تيمور (بقية)

نهضتنا بمبادىء غربية اساسية ، وعلى هذا الاساس قام بناء نهضتنا الجديدة الاقتصادية والعلمية والاجتماعية والسياسية ، وكان من البديهى أن تسير النهضات الاخرى فى الفنون والآداب على هذا المنحى ، فلم يتقدم الادب والفن عندنا الا بعد أن درس ادباؤنا وفنانونا الجدد أدب الغرب وفنه ونقدهما ومذاهبهما وتشربت نفوسهم بكل ذلك فأنتجوا على اسس جديدة معتمدين على جوهر نفوسهم وارواحهم يستمدون منها الالهام ، وعلى بيئتهم الخصبة وخيالهم الشرقى الاصيل فنجحوا اوهم فى سبيل النجاح ، وهذا ما نراه فى التمثيل الحديث عندنا فقد قام على أسس من ترجمة الروايات الغربية واعتمد فى الاخراج والحرفية المسرحية على اصول غربية

والاوربى يعترف لنا بأننا احرزنا نصيبا وافرا من النجاح فى هذه الميادين السابقة ويشهد بذلك ، ولكنه يقف أمام الغناء والرقص عندنا ويقول انهما ما زالا متخلفين تخلفا طويلا ، وانهما ما زالا بدائيان ، فما زلنا فى لواحق عصر الربابة والمزمار والطبل ، والرقص عندنا يعبر عن احاسيس رخيصة غفل ، والانسان يستطيع أن يطرب لهذا النوع من الفن ولكنه لايتغذى منه ولا يستطيع أن يعيش عليه ، فالفن الشعبى « الفوكلور » فى الواقع هيكل عظمى فيه من شخصية البلد الكثير، ولكنه عظم فقط على كل حال ، والفن الحق الكبير هو اللحن الطيب الدسم المغذى الذى يعبر عن هذه الشخصية ، وقد تقول ان هذا الغناء والرقص عندنا ينجح ويلقى اقبالا ، ولكن لا تنس انه ينجح بين العامة وفى الاوساط البدائية لانه يعتمد فى مخاطبة هؤلاء القوم على استثارة الغرائز والتخدير بحلو النغمة الرتيبة التى تثير الاحاسيس فى وقت عزفها فقط ثم يتلاشى تأثيرها وشيكا

والدواء الوحيد فى علاج هذا هو ترقية فن الغناء والرقص على أيدى اساتذة يطعمونه بأصول غربية جديدة مع الاحتفاظ بجوهره الحلو وشخصيته الاخاذة ، وترقية ذوق الشعب ومستواه بمختلف الوسائل الفنية والاخذ بيده بالتدريج ، كما فعلنا فى الادب والتصوير والنحت ونجحنا

« يتبع »

ابتسامات

اتصل احدهم بقارىء الكف الشهير يسأله : « أقدر آجى لك بكره تقرا لى كفى ؟ »

قال : « لا .. خليها بعد بكره .. لاحسن بكره رح يجى لى صداع ! »

مديحة يسرى

▭

ـ لقد أصبح من الصعب التمييز بين الرجال والنساء اليوم .. فقد غالى النساء فى ارتداء ملابس الرجال !

ـ بل يمكنك أن تميز بينهم بسهولة .. اذا رأيت شخصين يتكلمان فثق أن الذى يقوم بالاستماع هو الرجل !

ايدى كانتور

▭

قال المحامى للرجل بعد أن جلس ساعة يتحدث اليه : « ستربح القضية مائة فى المائة .. ولكنى لارفع الدعوى على خصمك فورا ! »

واذا الرجل يرد : « لا .. فقد رويت لك ظروف خصمى لا ظروفى ! »

سليمان نجيب

▭

استيقظت الزوجة من النوم تقول لزوجها : « حلمت حلم جميل اوى يخصنا احنا الاتنين »

قال : « ايه هوه ؟ »

قالت : « حلمت انك حطيت باسمى الفجنيه فى البنك ! »

فريد شوقى

▭

سأل الصحفى الرجل المسن : « الى أى الاسباب تعزو امتداد عمرك الى المائة » ؟

قال : « هناك أسباب كثيرة .. وأولها انى ولدت منذ مائة سنة ! »

رد سكلتون

▭

قضى المريض فى المستشفى شهرا ، وكان التمورجى قد أحسن خدمته ، فلما تأهب للخروج أعطاه منحة كبيرة .. فسر التمورجى سرورا بالغا وقال « حاتوحشنا .. ان شاء الله تساعد الظروف ونشوفك تانى ! »

هدى سلطان

▭

ذهبت لزيارة مستشفى للمجانين مرة فقال لى مدير المستشفى انه أضاف اليه حوضا للسباحة فسألته : « وهل اقبل المجانين على الاستحمام فيه ؟ »

قال: « انهم يستحمون فيه كل يوم ..وسيزداد اقبالهم عليه حين نملؤه بالماء »

جيرى لويس

▭

وقع أحد المبشرين فى أيدى قبيلة من أكلة لحوم البشر .. فلما هموا بذبحه ليأكلوه قال لرئيسهم : « ان لحمى لن يعجبك .. »

ثم أخرج سكينا وبتر قطعة من قدمه ناولها للرئيس ، فلم يكد يتذوقها حتى لفظها وأمر رجاله بابقاء المبشر حيا ، وأقام المبشر بعد ذلك فى المنطقة اربعين سنة دون أن يمسه أحد بسوء

لقد كان قدمه الذى بتر منه تلك القطعة مصنوعا من الكاوتش !

سيتوارت جرانجر

▭

بائع الروبابيكيا : « عندك قزايز بيرة ياست ؟ »

السيدة : « شايفنى وش بيره يا راجل انت ! »

البائع : « طيب عندك قزايز خل ؟! »

شكوكو

▭

ـ الراجل ده بيقول انه يقرب لك .

ـ ده مغفل !

ـ تفتكر ده دليل كاف ؟!

نبيل الالفى

▭

الاول : « انا عمى اكسل راجل فى الدنيا »

الثانى : « متهيألى انى اعرفه .. هو راجل طويل ؟ »

الاول : « معرفش والله لانى عمرى ماشفته واقف ! »

ماجده

▭

قالت الزوجة تعاتب زوجها : « تفتكر ان السجاير تفيدك !

قال : ده مؤكد .. لما باولع السجارة امك بتطلع من الاودة ! »

كاريمان



آن روبنسون
ابتسامة وجه جديد

أليس فاي نجمة في البيت فقط !

لم تعد اليس فاى نجمة من نجوم هوليوود وان ظلت تقيم فى عاصمة السينما ، وتحتفظ فيها بمكانتها السابقة .. كنجمة ساطعة في عالم الامومة

واذا كانت هوليوود قد اعتادت ان تحتفل كل عام بيوم الامهات فقد اعتادت ايضا ان ترى اليس فى كل هذا الاحتفال بين المشتركات فهى تعتبر فى نظر الجميع اما مثالية ، وتعتبر ايضا من اجمل امهات هوليوود واكثرهن تفانيا فى امومتها

لقد تزوجت « اليس فاى » من الموسيقار « فيل هاريس » فى عام ١٩٤١ ، وكانت وقتها فى اوج شهرتها ومجدها ، وكان العمل فى السينما يشغل معظم وقتها .. ولو ان الامر اقتصر عليها وعلى زوجها فقط ، لما وجدت ما يتعارض مع السينما والزواج .. خاصة وان زوجها فنان مثلها ..

ولكنها خلقت لكى تكون أما قبل كل شيء ، بل أنها وهى طفلة لمست بنفسها كيف كانت امها تضحى بكل شيء فى سبيلها هى واخوتها ، وكيف كانت تعرض عن كل مباهج الحياة فى سبيل ان تبقى بجانبهم لا يشغلها عنهم شاغل

فلماذا لا تسير هى الاخرى على نفس النظام الذى سارت عليه امها من قبل ..؟

وقد تدفقت عليها العروض بعد زواجها للظهور فى أفلام جديدة .. ولكنها باتت تعتقد ان الميدان لم يعد ميدانها .. انها تحب السينما حقا ، ولكنها تحب ان تكون اما لا يشغلها عن اطفالها شاغل

وهى فى نفس الوقت تريد ان تفسح المجال لزميلة ناشئة احست انها يمكن ان تحل محلها فى نوع الادوار الذى تخصصت فيه على الشاشة .. وكانت تلك الزميلة الناشئة هى « بتى جريبل » التى شاركتها الظهور فى بعض الافلام

وقفزت بتى جريبل الى المجد ، لان « اليس فاى » ارادت ان تتفرغ للامومة

ولم تحس « اليس » انها خسرت شيئا .. ولم تأسف على دور ناجح شاهدت «بتى جريبل» تمثله ، وكان فى الامكان ان تكون هى التى تجنى ثمرة النجاح فيه .. لانه كان امامها ادوار اخرى ناجحة تمثلها كأم



اليس فاى : نجمة
ساطعة فى عالم الامومة

وكان دورها الاول ، عندما استقبلت طفلتها الاولى « اليس الصغيرة » بعد عامين من زواجها

لقد كان دورا من نوع جديد لم يسبق لها ان مثلته وهى نجمة سينمائية ، ولكنها اقبلت عليه واندمجت فيه فأثبتت مقدرتها فى تمثيل دور الامومة كما اثبتت من قبل براعتها فى تمثيل ادوار الشابات الممتلئات مرحا وحيوية

ولما جاء دورها الثانى كأم ، كانت اكثر اقبالا على تفهم دورها واستعدادا له فهى ممثلة تعرف كيف تستفيد من التجارب التى تمر عليها ، وها هى تجربتها الجديدة تؤيد رأيها فى ان الام لا يجب ان يشغلها شاغل عن اطفالها .. فهى تستقبل مولودتها الثانية « فيليس » وقد قطعت شوطا كبيرا ناجحا فى عالم الامومة

وكما كان يتملكها الزهو والفرح ، عندما تنجح فى دور من ادوارها السينمائية .. فقد اصبحت اكثر زهوا وفرحا وهى ترى أمومتها متمثلة فى طفلتين هما صورة طبق الاصل منها فى اشراقها وجمال تقاطيعها وبريق شعرها الذهبى

وكانت « اليس فاى » ما زالت متأثرة بالسينما عندما اصبحت اما لهاتين الطفلتين الجميلتين ، ولهذا حرصت منذ مولدهما على أن تستحضر احد المصورين السينمائيين مرة فى كل عام فيقضى فى بيت اليس يوما يسجل فيه على شريط بالسينما مظاهر نشاط الطفلتين منذ الصباح الى المساء .. كما يلتقط لهما صورا فوتوغرافية عديدة فى مختلف المواقف

حتى اذا كبرت الطفلتان وجدتا امامهما سجلا شاملا لحياتهما منذ طفولتهما حتى شبابهما .. فتستفيدان منه فى تربية أطفالهما

وتغرورق عينا اليس فاى بالدموع عندما تسبق الزمن وتتصور كيف ستصبح ابنتاها فى سن السابعة عشرة .. سن الشباب اليافع الناضر .. وتقول لزوجها :

« انى اخشى بلوغهما هذه السن كما لا اخشى شيئا آخر ..! »

فيسألها زوجها : « ولماذا ؟ »

فتجيب : « انه ربيع الحياة .. ومن يدرى ؟ فقد تتركانا .. كل منهما مع الزوج الذى تختاره لنفسها »

فيضحك « فيل هاريس » ويقول : « من يدرى لعلهما تشقان طريقا آخر فى الحياة يجعلهما لا تفكرن فى الزواج المبكر .. »

فتثور اليس وتقول : « ماذا تقصد .. ؟ اتريد أن تصبح ابنتانا عانستين » ؟

وهكذا تسبق « اليس فاى » الام الزمن لتفكر فى مستقبل ابنتيها .. وكلها اشفاق عليهما ، ولكنها تطمئن نفسها بأن الزمن كما ابتسم لها فسيبتسم ايضا للابنتين .. فتشرق على وجهها ابتسامة حالمة ، ويعود اليها هدوء نفسها

وقد يحسب الكثيرون أن « اليس فاى » وقد كرست حياتها لطفلتيها ، قد قطعت كل علاقة لها بالفن

ولكن العكس هو الصحيح ، فان زوجها يعتبر الآن من اكثر العاملين فى ميدان الاذاعة نجاحا ، وله محطة يديرها لحسابه ، وفى هذه المحطة وجدت اليس فاى مجالها الذى يربطها بالفن دون أن يشغلها عن طفلتيها اللتين بلغت كبراهما العاشرة من عمرها كما بلغت الاخرى الثامنة

ان اليس تعاون زوجها فى هذه المحطة ، وتعد طفلتيها ايضا لكى تساهما معها فى معاونة أبيهما ومن يدرى .. لعلهما تصبحان ايضا من نجوم الاذاعة

الكواكب
العدد ١٦٥
١٩٥٤/٩/٢٨

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠٠ ليرة سورية أولبنانية – فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 165
28.9.1954


براعم جديدة فى باقة الجمال
انظر صفحة ٢٢ ، ٢٣
بيلا دارفى